بسم الله الرحمن الرحيم

الهوية النفسية وتوافقها مع مركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة

اعداد
فادية عبدالرزاق الحباشنة

اشراف
الاستاذ الدكتور محمد الياس العزاوي

١٩٩٩

الهوية النفسية وتوافقها مع مركز الضبط
لدى طلبة جامعة مؤتة

اعداد فادية عبدالرزاق الحباشنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير في علم النفس من قسم علم النفس
بكلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

لجنة المناقشة

١. أ.د. محمد الياس رئيساً..................
٢. د.موسى البنهان عضواً..................
٣. د. نائل البكور عضواً..................
٤. د. رياض وريكات عضواً..................

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ
١٩٩٩/١٢/٨

بسـم الله الـرحمـن الرحيـم

شكـر وتقديـر

لقد كانت مسيرة اعداد هذه الرسالة على عذوبتها و متعتها شاقة وصعبة ، ولم تكن مفروشة بالورود ، و ما كان لها أن ترى النور وتأخذ مداها في عقد الكمال ، لولا أن يسر الله لي اساتذة اجلاء سخروا علمهم وخبراتهم لافادتنا بها ، ولم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم ، التي اعانتني على المضي قدماً دون كلل أو ملل في اعداد هذه الاطروحة واستكناه مصادرها والاحاطة بكل ما يتعلق بها من قريب أو بعيد من زاد العلم ، الذي سيبقى جزءاً ثرياً مثمراً أن شاء الله في معرفتي العلمية والبحثية ، باقية على عرفاني لهم وتقديري الكبير لعلمهم وخلقهم الرفيع وجهدهم الذي سيبقى حافزاً لي على البحث والاستقصاء والعطاء ابداً ، فكل التقدير والاحترام والاجلال للدكتور رافع الزغول و الجليل علي الهنداوي والدكتور موسى النبهان والدكتور نائل البكور والدكتور رياض وريكات .

أما الاستاذ الدكتور محمد الياس العزاوي ، والذي كان له الفضل بعد الله في مساعدتي وتوجيهي لاكمال هذه الاطروحة بمراحلها النهائية ، فأنني لا اجد من كلمات الشكر والاشادة مايفيه حقه ، فقد كان حقاً المشعل الذي اضاء طريقي في البحث والمتابعة ، والمعلم الذي وضع لمسات علمه الغزير وخبراته القيمة في تأطير هذه الاطروحة واخراجها بهذه الصورة معانٍ و مبانٍ فله مني كل العرفان والتقدير وسيبقى مني موضع الاعتزاز والفخر متمنية أن اكون حقاً تلميذة نجيبة في مدرسته المميزة .

الاهـــــــــداء

إلى رفاق الدرب و المسيرة ، إلى لمسات الحنان والحب في ليالي الدراسة الصعبة ، إلى عزيمة ومساندة الذين ساهموا في ثبات عزيمتي ودفع مسيرتي ... إلى أمي الحبيبة ... وإلى ابي الودود و إلى زوجي العزيز ، الذي اسعفني بخلقه وتشجيعه في انجاز هذه الاطروحة ، وتجاوز مصاعب اعدادها وخاصة في المراحل الحاسمة ..... واختي الغالية صيان على جهودها المقدرة وصديقتي العزيزة اسماء وكل افراد عائلتي وعائلة زوجي ممن حملوا عبء اطروحتي معي ،كل الحب والعرفان والتقدير ابداً .

المحتويـــات

المحتويات | الصفحة

الفصـــل الثالث:

طريقة البحث و الاجراءات

الفصـــل الرابع:

الفصـــل الخامس:

مناقشــة النتــائــج والتوصيـــات

قائمة الجداول

قائمة المـــلاحق

جامعـــة مؤتـــة

الخـــلاصـــــة

الهوية النفسية وتوافقها مع مركز الضبط
لدى طلبة الجامعة

إعـــداد
فادية عبد الرزاق الحباشنة

اشراف : د. محمد الياس

هدفت هذه الدراسة إلى بحث التوافق بين الهوية النفسية بحالاتها الاربع ومركز الضبط بنوعيه لدى طلبة جامعة مؤته وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤته المسجلين للفصل الدراسي الاول ١٩٩٨/١٩٩٩، البالغ عددهم (٩٥٩٢) طالباً وطالبة .

أما عينه الدراسة فقد تكونت من (٩٥٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية مع مراعاه الكليات .

اشارت نتائج الدراسة ان اعلى نسبة لتوزع الطلبة كانت في حالة التعليق حيث بلغت (٧٩,٣٪) يليها حالة الاضطراب (٣٩,٩٪) ثم التحقيق (٣٠,٧٪) فالانغلاق (١٢,٢٪) .

و ظهر كذلك أن نسبة ذوي الضبط الخارجي (٧٥,٥٪) وهي اعلى من نسبة ذوي الضبط الداخلي (١١,٢٪) و الانتقالي (١٣,٣٪) .

كما بينت النتائج وجود توافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط الداخلي وعدم التوافق بين حالة تحقيق الهوية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤,٢١٧٩٥) و بقيمة دلالة (٠,٠٤) .

أما بالنسبة لحالة تعليق القرار فقد اظهرت النتائج وجود توافق بين حالة تعليق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤,٤٢ و ٤,٥٢) وبقيمتي دلالة (٠,٠٣٥) و (٠,٠٣٣) على التوالي ، أي أن الطلبة معلقي الهوية النفسية هم من ذوي الضبط الداخلي.

كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود توافق بين انغلاق الهوية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط حيث بلغت قيمة كا٢ (٠,٣٧٨٤٠ و ٢,١٤١٥٧) وبقيمة دلالة(٠,٥٣٨٤٦ و٠,١٤٣٣٥) ، أي أنه لا يوجد فرق بين المنغلقين وغير المنغلقين في كونهم من ذوي الضبط الداخلي أو الخارجي.

أما بالنسبة لحالة اضطراب الهوية النفسية فقد اشارت النتائج إلى وجود توافق بين حالة اضطراب الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي و مركز الضبط حيث بلغت قيمة كا٢ (٦,٧٣٠١٨ و ٣٢,٢٦٥٧٦) وقيمة دلالة (٠,٠٠٩٤٨ و ٠,٠٠٠٠) ، أي أن الطلبة مضطربي الهوية هم اصحاب ضبط خارجي وبالعكس .

وفيما يتعلق بأثر كل من متغيرات الهوية النفسية ، وجنس وتخصص الطلبة ، بصورة منفردة ، ومتفاعلة ثنائياً ، فأن نتائج تحليل التباين لم تظهر أي أثر لتفاعل هذه المتغيرات ، إلا أنها اشارت إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية لجنس الطلبة على مركز الضبط ، ولصالح الذكور في كونهم من ذوي مركز الضبط الداخلي . وقد بلغت قيمة (ف) (٣٢,٨٧٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠) .

وقد وضعت الدراسة عدة توصيات على ضوء نتائج هذه الدراسة.

ABSTRACT

Ego Identity Consistency with Locus Of Control among University Students

Conducted By: Fadia Habashneh

Advisor. D. Mohamed Eleias

The primary purpose of this study was to investigate the relationship between ego-identity and locus of control through their consistency, and division consistency among Mut'ah University students\ Jordan .The population of the study was Mu'tah University students registered in the first semester of the academic year (98-99), who formed (9592) males and females. The sample of the study comprised of (958) (Males and females), chosen randomly.

The study results indicated that the highest achievement percentage of student distribution was (%79.3) in the Moratorium State, (%39.9) in the Diffusion State, (%30.7) in the Achievement State and (% 12.2) in the Foreclosure State. The percentage of those of external locus of control was (%75.5), which is higher than those of internal locus of control (%11.2), and the interim (%13.3).

Results also showed a consistency between achieving Ego-identity State in the ideological field and the internal locus of control, and an inconsistency between identity achievement in the social field and locus of control, where Kai square value reached (4.2), which has significance on (0.04) level.

Results of the Moratorium state showed a consistency between ego-identity in the ideological and social fields and the locus of control, where Kai square value reached (4.42 and 4.52), on significance levels of (0.035) and (0.033)

consequently, signifying that students with a moratorium ego-identity are of internal locus.

Results of the study also showed an inconsistency between identity foreclosure in the ideological and social fields and the locus of control, where Kai square reached (0.38) and (2.14) on (0.14 and 0.5) levels, which means that there is no difference between the foreclosed and non-foreclosed ego-identity whether they are of the internal or external.

As for the ego-identity diffusion, results indicated a consistency between the diffusion state of ego-identity in ideological and social field, and locus of control, where Kai square reached (6.73 and 32.27) on (0.009 and 0.000) levels, which means that students of undiffused ego-identity are of internal locus of control and vice – versa.

Regarding the ego-identity variables, gender and students majoring, interacted individually and bilaterally effect, discrepancy results analysis didn't show any trace of these variables, though it indicated a trace of a statistical denotation of the students' gender on the locus of control for the interest of the males as they are of the internal locus of control, the (F) value was (32.88) which has a statistical denotation on (0,000) level.

The researcher concluded some recommendations in light of the results of the study.

الفصـل الأول

خـلفيـة الــدراسـة

مقدمـــــة

يهتم علماء النفس بالهوية النفسية وتحقيقها لارتباطها بمرحلة المراهقة وبنضج الشخصية في المجالين الفكري والاجتماعي ، وقد كان من المهتمين بدراسة تشكيل الهوية النفسية وتحقيقها اريكسون (Erikson) في اطار نظريته الخاصة بالنمو النفسي الاجتماعي . هونز ويـاردلي (Honess , & Yardley, 1987) و(جابر ١٩٨٢) .

يعد الاسهام الاساسي في نظرية اريكسون توسيع النظرة التي اتت بها نظرية التحليل النفسي التي بدأها فرويد ، فعلى الرغم من وجود عدد من اوجه التشابه بينهما ، إلا أنه انتقد فرويد لاهتمامه الزائد بالجانب الفوضوي في الشخصية (الهـو) ، وفضل التركيز على الدور الذي تلعبه الأنا والقوى الاجتماعية في تشكيل الشخصية الإنسانية، كما رفض وجهة نظر فرويد بأن المجتمع دائماً محبط ومعاد من خلال تأكيده على تأثير العوامل والمؤثرات السيكولوجية والاجتماعية والفروق الثقافية في نمو الشخصية ، أي أنه ساعد على تحقيق بعض التكامل بين التحليل النفسي وعلم الاجتماع. (عبد الرحمن ، ١٩٩٧)

يرى اريكسون أن نمو الإنسان يتميز بسلسلة من المراحل العامة ، وأن كل مرحلة تكون مصحوبة بأزمة تنشأ عن الصراع بين مطالب النمو الفسيولوجي والمطالب الاجتماعية ، وقد قام اريكسون بتقسيمها إلى ثمان مراحل عبر فترات النمو المختلفة ، ففترة الطفولة تحتوي على أربعة مراحل ، وفترة المراهقة تحتوي على مرحلة واحدة بينما تحتوي فترة النضج على ثلاث مراحل.وتتميز هذه المراحل بكونها متعاقبة باعتمادها على مبدأ التخلق المتعاقب (Epigenesis) في النضج ، إي أن كل مرحلة تبنى على المرحلة السابقة

وتكــون اساســاً للمرحـــلــة التي تليهـــا ، فــإذا عولجــت الازمــة بطريقة مرضيـة في كل مرحــلة تم وضـــع اساس للتقــدم للمرحلة الثانيـــة ، (جابر ، ١٩٨٢ ؛ جابر ، ١٩٨٦) ؛(Allen . & Bem , 1994).

ويوضح اريكسون أن حل الازمـة فـي كـل مرحلـة لا يكـون مطلقـاً ، فـإذا عولجت الازمـة أو الصـراع بطريقـة مرضيـة فـأن ذلـك يسـهم فـي بنـاء البعـد الايجابي عند الفرد ، ويساعد على نمو الشخصية ايجابياً ويساعده على الانتقـال إلى المرحلة التالية بسلام ، أما إذا استمر الصــراع أو تمــت معالجتــه بطريقـة غير مرضيـــة ، عندهـــا يتكـــون لـــدى القـــرد المكـــون السـلبي مـن المــرحلة.(جابر ، ١٩٨٦) ؛ (Allen,& Bem, 1994)؛ كــوهــن وشارترنـــد و جــودي (Cohen , Chartrand , & Jowdy , 1995).

إن الشخصية في النظرية النفسية الاجتماعية لاريكسون تتبـع فـي نموهـا المبادىء البيولوجية ، وهذا يعني أن لكل مرحلة وقت ظهورها الخاص ، فإذا لـم يتم فـي وقتـه المحدد، فلن تتـاح لهـا فرصـة النمـو نمـواً كـاملاً . والطفل يتبـع قوانيين النمو الذاتية ولا يحتاج من الكبار في الاساس إلا إلـى الحـب والتشـجيع والتوجيه . (جابر ، ١٩٨٦).

ويعني اريكسون بمفهوم الهوية النفسية تركيب وبنـاء مكونـات الـذات أو الأنا بشكل جديد ، ويستمر اعــادة تنظيـــم واختبـار هـذا البنـاء خـلال مراحـل الحياه . هونز وكريسا (Honess , & Krysia , 1987) . ويشير مارسيا(١٩٦٦) إلى أن الهـــويـــة النفسيـــة هي بنيـــة الأنـــا والـــذات و تنظيـــم مـــرن مـــن الاعتقـــــادات والخبـــــرات الشخصيـــة التـــي يكـونهـــا الفـــــرد. (Meaus,&Dekovic, 1995).

هــذا ويمكن تعريـف الهويـة النفسية علـى انهـا " منظومـة مـن الصفـات والاتجاهات والمعايير والمبادىء الشخصيـــة التي يكونهـا الفرد لنفســـه خـلال تفاعله مع من حوله والتي تميزه عن الآخرين،كما تعكس انماط حلوله للمشكلات وطريقة تعامله مع ما يواجهه من مصاعب وازمــات " . (ربابعــه،١٩٩٤).

حالات الهوية النفسية

قام اريكسون بتقسيم النمو إلى ثماني مراحل و هي :-

١- الثقة مقابل عدم الثقة Trust Vs. Mistrust

أن أول مكون للشخصية السليمة هو الاحساس بالثقة ، وهذا الاحساس يظهر عادة خلال السنة الاولى من حياة الطفل ، ويتأثر بمشاعر الطفل نحو البيئة ، وعلاقات الحب والانتباه واللمس ، وتبرز الام أو من يقوم بدورها كأهم شخص في هذه المرحلة ، فإذا تمت رضاعة الطفل في بداية حياته ، واشباعه من ثدي الام ، ينشأ الطفل وقد غرست فيه الثقة والشعور بالأمن ، إما إذا اسيئت معاملته ، فأنه ينشأ فاقداً للشعور بالأمن والثقة في الناس وفي نفسه . (Marcia 1987) .

٢- الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالعار والشك
Autonomy Vs . Shame and Doubt

تستمر هذه المرحلة من سن سنة إلى ثلاث سنوات من العمر، حيث يبدأ الطفل محاولاته في سبيل تحقيق الاستقلال الذاتي. هذا ويبدأ الشعور بالاستقلال الذاتي منذ الفطام واعتماد الطفل في غذائه على نفسه ، والازمة المركزية في هذه المرحلة هي مشكلة ضبط المثانة والاخراج ، حيث أن الاسلوب القهري يولد شعوراً بالشك والعار لدى الطفل ،أما التدريب على الاخراج باسلوب مشوب بالود والحنان ، فيؤدي إلى ظهور شعور بالتحكم الذاتي . (Kroger 1989) .

٣- المبادأة مقابل الشعور بالذنب Initiative Vs. Guilt

تستمر هذه المر حلة من سن (٣-٦) سنوات ، وهي مرحلة حب استطلاع وتعلم نشط ونمو الضمير ، فالطفل يريد أن يكتشف المجال الحيوي الذي يعيش فيه ، ويتوجب على الوالدين في هذه المرحلة توفير درجات من الحرية للطفل تتناسب وقدرته النامية لممارسة اختياراته . إذ ينشأ الاحساس بالاثم والشعور بالذنب عندما لا يتيح الآباء لاطفالهم الفرصة لاتمام اعمالهم معتمدين على انفسهم ، أو اذا استخدمت مقادير مبالغ فيها من العقاب ، لذا

يشعر الطفل بالذنب إذا تجاوز أوامر ونواهي الوالدين ، فالتضييق على الطفل يجعله ينمي شخصية محصورة لا تعيش وفق قدرتها وخيالها. (الفيومي ١٩٨٥).

٤- الانجاز والكفاءة مقابل الشعور بالنقص

Accomplishment Vs. Inferiority

تستمر هذه المرحلة من سن (٦-١٢) سنة ، وتطابق هذه المرحلة دخول المدرسة ، ففي خلال هذه الفترة يكتسب الاطفال المعارف والمهارات اللازمة للقيام بالاعمال ، والقدرة على أن يتعاونوا ويلعبوا مع غيرهم .ويرى اريكسون أن الاطفال ينمون احساساً بالاجتهاد من خلال ثقتهم في مهاراتهم أو امكاناتهم بين اقرانهم ، ويتأثر هذا الاحساس إلى حد كبير ، على الاقل في الثقافات القارئة، بانجازه التعليمي ، ومن هنا يصبح النجاح في المدرسة احد عوامل الصحة النفسية للطفل . (Allen 1994) ، (جابر ١٩٩٣) .

٥- الهوية مقابل اضطراب الدور Identity Vs. Role Confusion

تبدأ هذه المرحلة مع بداية مرحلة المراهقة ، ويواجه الشباب في هذه المرحلة العديد من المشاكل بسبب التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التي تطرأ ، والمشكلة الرئيسية في هذه الفترة بالنسبة للمراهق هي مشكلة تكوين الاحساس بالهوية إي معرفة من هو وما دوره في المجتمع ، ويتمثل خطر هذه المرحلة النمائية في اضطراب الدور وارتباك في التغيرات الجسمية السريعة التي تحدث للمراهق ، ويرى اريكسون بأن سيطرة المراهق على الهوية أو فشله في ذلك انما يتوقف على خبرات الماضي . (جابر ١٩٨٢) .

٦- الاحساس بالود والتآلف مقابل العزلة Intimacy Vs. Isolation

إذا تمكن الفرد في المرحلة السابقة من تحقيق هويته فأنه يصل إلى هذه المرحلة وهو قادر على الاحساس بالود والتآلف مع اشخاص من نفس الجنس أو من الجنس الآخر ، إما إذا لم يتمكن من تحقيق هويته في المرحلة السابقة ، فإنه يفقد ثقته بنفسه ويميل إلى العزلة عن مجتمعه . (Marcia , 1987) .

٧- الانتاجية مقابل الجمود Generativity Vs. Stagnation

أن الشخص الناضج يحتاج دائماً إلى الشعور بأن هناك من يحتاج اليه ، ويتكون لديه احساس بالابود ، وعندما يفشل الفرد في انماء هذا المكون من مكونات الشخصية السوية ، فأنه يعيش مرحلة الجمود ، ويبدأ غالباً في امتاع ذاته واشباع رغباته كما لو كان هو الشخص الوحيد . وغالباً ما يكون ذلك ناشئاً عن التنشئة الاجتماعية التي مر بها في مراحل نموه السابقة .

(Gage , & Berliner, 1998) .

٨- تكامل الأنا مقابل اليأس Integrity Vs. Despair

هذه المرحلة في قمة ونهاية المراحل السابقة وهي تتكامل معها وتكملها، فإذا شعر الفرد بالسعادة والنجاح وشعر بتحقيق الذات عاش حياة سعيدة ، وإذا لم يستطع تحقيق ذاته ولم يشعر بالتكامل بين جوانب الحياة المختلفة فأنه يفقد الشعور بالأمن ويحل محله شعور باليأس واصبحت حياته تعباً وشقاءً .

(Allen 1994) .

مراحل نمو الهوية النفسية

يمر الفرد في تحقيقه لهويته النفسية في مرحلة الطفولة بأربع مراحل كما يشير اريكسون وهي الثقة مقابل عدم الثقة ، الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالعار والشك ، والمبادأه مقابل الشعور بالذنب ، والانجاز مقابل الشعور بالنقص.

وبعد تخطي الطفل هذه المراحل الاربع يصبح في سن المراهقة، ويمر في المرحلة الخامسة وهي " الهوية مقابل اضطراب الدور " (Identity Versus Role Confusion) وفيما يلي توضيح لها :

المراهقة هي المرحلة الخامسة من دورة الحياة عند اريكسون ، تحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية والفسيولوجية السريعة التي قد تسبب ارباكاً للمراهق كما يواجه المراهق مطالب اجتماعية مختلفة لمواجهه تحديات الرشد

فالمشكلة الرئيسية في هذه الفترة هي تكوين الاحساس بالهوية النفسية والتي تتركز حول سؤالين اساسيين يدوران في أذهان المراهقين هما من أنا ؟ وماذا اريد ؟ .

ويتأثر المراهق في اختياراته في هذه المرحلة بما اكتسبه من خبرات وعلاقات وانفعالات ، فعلى المراهق أن يوحد بين كافة المعارف والصور التي اكتسبها عن نفسه وأن يوجد تكاملاً بينها ، بحيث تظهر صورة شخصية واعية بالحاضر والمستقبل استناداً إلى الماضي . (Allen , & Bem , 1994).

ويرى اريكسون أن خطر هذه المرحلة النمائية أن لم يتم اجتيازها بشكل سليم ، يظهر على شكل اضطراب الدور وارتباك المراهق نتيجة التغيرات السريعة الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والتغيرات المختلفة التي تطرأ على أدواره الاجتماعية ، فتؤدي إلى احساس المراهق بهذا الاضطراب في الهوية النفسية ، فإخفاق الشباب في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات الطفولة السيئة أو الظروف الاجتماعية الحاضرة يؤدي إلى ما يسميه اريكسون " ازمة الهوية " ، وازمة الهوية كثيراً ما تتميز بعجز عن اختيارعمل أو مهنة أو موقف سياسي أو ايديولوجي أو مواصلة التعليم. (جابر،١٩٨٦).

ويشير اريكسون إلى أن فترة تعليق القرار(Psychological Moratorium) تعد عاملاً مهماً في عملية تشيكل الهوية النفسية ، وهي الفترة التي تقع بين المراهقة والرشد قبل تحقيق الهوية النفسية ، وفي هذه الفترة يتمكن الشباب من اكتساب مزيد من الخبرة الشخصية والنضج واستكشاف عدد من الأدوار الاجتماعية والمهنية المختلفة تساعدهم في اتخاذ قرارات فيما يتعلق بما سيفعلونه بحياتهم . (Allen , & Bem , 1994) .

والهوية النفسية في نظرية اريكسون هي المجموع الكلي لخبرات الفرد، وانها تتكون من بعدين هما :

١. البعد الايديولوجي (Ideological) ويشمل المعتقدات الدينية و السياسية والمهنية واسلوب الحياة ، والقيم والاهداف والمعايير ، ويشير اليه ايضاً " بيوية الأنا " (Ego- Identity) .

٢. البعد الاجتماعي (Interpersonal) " البينشخصي " : ويتضمن ادراك الفرد لادواره الاجتماعية مثل اختيار شريك الحياة ، النشاطات الترفيهية ، الصداقة ، الادوار المناسبة لجنس الفرد، ويطلق عليه ايضاً " هوية الذات " (Self-Identity) . (عبد الرحمن ،١٩٩٧) .

والحل السليم للهوية النفسية في هذه المرحلة ينبثق عنه الولاء والالتزام، وهذا يشير إلى قدرة الفرد على المحافظة على التزاماته ، فالالتزام هو حجر الاساس في تحقيق الهوية النفسية ، ويذهب اريكسون إلى أنه بدون تطور القدرة على الولاء والالتزام يكون الافراد ذوي هوية ضعيفة ، وهو أمر قد يدفعهم إلى البحث عن جماعات منحرفة ليكونوا مخلصين و موالين لها . (Allen,& Bem ,1994) .

حالات الهوية النفسية

اشار اريكسون إلى أن للهوية النفسية حالتين هما تحقيق الهوية(Identity Achievement) واضطراب الهوية(Identitty Diffusion) واضاف مارسيا (Marcia) حالتين تقعان بين الحالتين السابقتين وهما حالة تعليق القرار (Moratorium) وحالة انغلاق الهوية (Identity Foreclosure) ، فالمراهق قد يقع في واحد من الحالات السابقة بناء على بعدين هما :

أ. الازمة "Crisis " والتي تعرف بفترة تطور الهوية ، خلالها يقوم الفرد بالاختيار من بدائل متاحة ، وهي فترة عدم اتزان تؤدي إلى اعادة تقييم الاتجاهات والقيم والسلوكيات في محاولة للوصول إلى قرارثابت في أي مجال من مجالات الهوية النفسية . (Phillips,&Blustein,1990)؛ (Adams,Abraham, & Markstrom ,1987).

ب.الالتزام " Commitment " وهي فترة اتخاذ قرار ثابت وتبنّيه في أي مجال من مجالات الهوية النفسية والتوصل إلى احساس متزن للهوية النفسية والتي تتميز بوضوح القيم والمعتقدات والاهداف . (Phillips,& Blustein , 1990) .

أما حالة تطور الهوية المسماه " بتحقيق الهوية " فتعني أن الشخص قد مر بالازمة وانه استطاع أن يحقق نوعاً من الالتزام المحدد ، أي أنه قد توصل لتعريفات محددة تتعلق بسماته أوخصائصه وقدراته وميوله واتجاهاته ، كما انه يلتزم بحلول للمشكلات التي يواجهها حتى لو كانت مغايرة لرغبات الوالدين .

أما بالنسبة لتعليق القرار" Moratorium " فأنه يضم الاشخاص الذين يعيشون " الازمة " الآن ولكنهم لم يصلوا إلى حل بعد ، وبالتالي لم يتمكنوا من الالتزام بأيه حلول ، فالالتزامات بالنسبة لهؤلاء الافراد مازالت غامضة ، ويتميزون بانهم مهتمين بالتوصل إلى حل ، ورغبات الوالدين مازالت هامة بالنسبة لهم ، لذا يحاولون التوصل إلي حل وسط وتوفيقي بين الرغبات الوالدية والقدرات الشخصية ومتطلبات المجتمع ، (Santrock , &Yussen ,1992) ؛(ربابعة ، ١٩٩٤ ؛ مطارنة ، ١٩٩٥) .

وتضم حالة انغلاق الهوية الاشخاص الذين لم يمروا بأزمة ومع ذلك كونوا التزامات ثابتة ، وهذه الالتزامات تعكس وجهات نظر والديهم أو إي رمز سلطوي آخر ، وتتميز شخصيتهم بالجمود ، حيث يسيرون وفق ما يخططه لهم الآخرون. (Santrock ,& Yussen, 1992) .

أما اضطراب الهوية (Identity Diffusion) فأنه يشير إلى الاشخاص الذين خبروا الازمة أو لم يخبروها بعد ، إلا أنهم لم يظهروا التزاماً ولم يتخذوا قراراً فيما يتعلق بالاختيارات المهنية أو الايديولوجية ، وهم غير مهتمين باتخاذ مثل تلك القرارات ويتميز هؤلاء الافراد بالسلوك القهري والمزاجي لان خبراتهم مشوشة وسطحية ، فاهتماماتهم غير واضحة ومتقلبة سواء في علاقاتهم وادوارهم وميولهم المهنية . (Phillips ,& Blustein ,1990) .

ويرى الباحثون أن اهم تغير في الهوية يحدث خلال فترة الشباب وليس المراهقة ، فقد وجد وترمان (Waterman , 1985 , 1989) أن طلاب الجامعة في السنة الثانية والثالثة كانوا محققين لهويتهم اكثر من طلاب السنة الاولى ، كما وجد أن معظم المراهقين في السنـوات الاولى من مرحلة المراهقـة مضطربي الهويـة وأن التوصـل إلى تحقيق الهويـة يعتمـد على الـدور المطلـوب مـن الافراد تأديته ، (Santrock , & Yussen , 1992) .

مركز الضبط " Locus Of Control "

تعد روتر (Rotter, 1996) أول من قدم مفهوم مركز الضبط مـن خـلال الاطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandora) ويشير مفهوم مركز الضبط إلى الدرجة التـي يتقبل بهـا الفرد مسؤوليته الشخصية عمـا يحدث لـه مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته .(جابر ؛ عمر ١٩٨٧) .

ويشير روتر في نظريته أن التعزيز يأتي اولاً في توجيه السلوك الانساني وتشكيله ، لكنه يضيف بأن تأثير التعزيز يعتمد علـى ادراك الفرد لوجود علاقة ما بين هذا التعزيز الذي حصل عليه وما قام به ، وإلى أن الافراد الذين يعتقدون بأن الاحداث الحسنة والسيئة التي يواجهونها هي نتيجة مباشرة لسلوكهم يعدون من ذوي الضبـط الداخلـي "Internals " ،بينمـا الافـراد الذيـن يعتقـدون بـأن ليس لديهم مثل هذه السيطرة على الاحداث التي يواجهونها وأن مـا يحـدث لهـم يعود إلى عوامل خارجية مثل القدر والحظ والصدفة ، فهؤلاء يعدون من ذوي الضبـط الخارجي " Externals " . (Allen , 1994) .

كما يـرى روتـر في نظريتـه أن التنبـوء بسلـوك الفـرد يتطلب معرفـة ثلاثـة متغيـرات هي :قيمـة التعزيـز(Reinforcement Value) ، التوقـع (Expectancy) ،وطبيعـة الموقـف النفسـي الـذي يوجـد فيهـا الفـرد (Situation) .(الديب، ١٩٩٠) ؛ (Gazda , & Corsini , 1980) .

تدور كافة التعريفات لمركز الضبط حول اعتقاد الفرد أو ادراكه للجهه المسؤولة عن اعماله ، ومثال على ذلك تعريف فيرز (Pharas, 1976) بان مركز الضبط هو ادراك الفرد للجهه المسؤوله عن اعماله وما يصيبها من نجاح أو فشل ، فداخلي التوجه يعتبر أن نتائج اعماله تعود إلى مبادرته الخاصة ، بينما خارجي التوجه يرد ذلك إلى عوامل خارجية (زهران ، ١٩٧٧).

هذا وقد اظهرت الدراسات التي اجراها روتر وآخرون ان مفهوم مركز الضبط الداخلي ينمو مع تقدم العمر وبتقديم الآباء الحب والدعم لابنائهم وتشجيعهم على الاستقلال .كما ويشير روتر إلى أن الاختلاف في مركز الضبط يكون مصدراً هاماً للفروق الفردية في السلوك (عازم ،١٩٩٢) .

مشكلة الدراسة

جذبت نظرية اريكسون حول الهوية النفسية اهتمام العديد من الباحثين وقد اجريت العديد من الدراسات حول هذا المفهوم ، كما ربط بالعديد من المتغيرات مثل تطور الهوية النفسية وتطور الانا و العلاقة بين الهوية النفسية والفعالية الاجتماعية والعلاقة بين اتخاذ القرار المهني وتطور الهوية ، وكذلك العلاقة بين الهوية النفسية وانماط التفاعل الاجتماعي وغيرها.

وقد لاحظت الباحثة لغاية الشروع بهذه الدراسة أن الدراسات الاجنبية التي تناولت الهوية النفسية اكثر بكثير من الدراسات العربية بشكل عام والاردنية بشكل خاص ، حيث توفرت دراستين فقط في الاردن حول هذا الموضوع وهما دراسة الربابعة (١٩٩٤) والمطارنة (١٩٩٥).

أما بالنسبة لمركز الضبط ، فقد توفرت العديد من الدراسات العربية التي تناولت هذا المفهوم ، وربطته بالعديد من المتغيرات النفسية ، مثل علاقة المعتقدات اللاعقلانية واثر الجنس والنمط الادراكي وموقع الضبط في القدرة على حل المشكلات وموقع التحكم المدرك وعلاقته بالتكيف النفسي وكذلك العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم والاسلوب المعرفي لدى الطلبة المتفوقين وغيرها.

وبما أن مرحلة الالتحاق بالجامعة تعد مرحلة تحول هامة في حياة العديد من المراهقيـــن فقـد اختـــارت الباحثـــة أن تكـــون العينـة مـــن طلبـــة الجامعـــة، حيث أن الشباب الجامعي في هذه الفترة هم في مرحلة عمرية قريبة إلى مرحلة استقرار الهـوية (١٨-٢٢) ، فإمـــا أن يكون قد حقق هويتة والتزم بقراراته ، وأما أن يبقى لديه احساس بالفشل ويجد نفسـه حـائراً لا يعـرف مـاذا يريد أن يكون أو ماذا يكون في نظر الآخرين .

ويضاف إلى ذلـك أن مفهوم مركز الضبط يعد مـن متغيرات الشخصية ويهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد ويبين أن انماط سلوك الفرد تتـأثر إلى حـد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه ، وأن اختلاف الافراد في ادراك العلاقات القائمة بيـن الاسباب والنتـائج لابـد أن يعكس فروقـاً فـي انمـاط سلوك الفرد وتكيفه ونجاحه في حياته .

ممـا سبق يتضـح أن كـلاً مـن مفهومـي الهويـة النفسية ومركـز الضبـط يحتلان مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية ويدخلان ضمـن البحـوث الاساسـية ويعدانَ من العوامل الهامة المؤثرة على السلوك الانساني .

اهمية الدراسة

تكمن اهمية هذه الدراسة في اهمية الموضوع الذي تتصدى لـه ألا وهو حالة الهوية النفسية لدى الشباب الجامعي الذين هم في مرحلة عمرية قريبة إلى مرحلة استقرار الهوية والتي تكون عادة خلال سنوات الدراسـة الجامعيـــة فـي العمـــر مـن (١٨-٢٢سنة) (عبـد المعطي ، ١٩٩٣) ، فخـلال فترة الدراســة الجامعية إما أن يكون الفرد قد حقق هويتـه والـتزم بمبادئـه واعتقاداتـه وأصبح أقل عرضة للتأثر بالتيارات المختلفة ، وإما أن يجد نفسـه حـائراً لا يعـرف مـاذا يريد أن يكون بالضبط وبالتالي عرضةً للتأثر بما يدور حوله ولا يكون لديـة أيـة التزامات ، فهو مشتت الهوية وأكثر عرضه للانحراف والجنوح .

بذلك يمكن ابراز اهمية الدراسة من خلال :-

١. ندرة الدراسات العربية في هذا المجال حسب اطلاع الباحثة ، بحيث ستسهم هذه الدراسة في سد النقص في الدراسات المتعلقة بالهوية النفسية ومركز الضبط .

٢. تزويد المختصين في الجامعات بمعلومات تفيدهم وتساعدهم على توجيه الطلاب الجامعيين نحو تحقيق هويتهم ، عن طريق تقديم برامج ارشادية لايجاد البدائل والحلول المناسبة للتحديات والازمات التي تواجه الطالب في هذه المرحلة .

٣. كما أن من مبررات اجراء هذه الدراسة ، مواجهة اشكالية تربوية في مجتمعنا الذي له خاصية معينة ، تظهر في عملية التنشئة الاجتماعية ، التي تسعى إلى أن يكون الافراد مسايرين للمجتمع ، وبذلك نخسر الكثير من الامكانات المبدعة التي تبقى دفينة .

اهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الهوية النفسية ومركز الضبط من خلال التوافق بين هذين المفهومين واقسامهما ، والاجابة عن الاسئلة التالية:-

اولاً :كيف يتوزع الطلبة على :

أ. حالات الهوية النفسية الاربع (التحقيق ، التعليق ، الانغلاق ، الاضطراب).

ب. مركز الضبط (داخلي - خارجي) .

ثانياً : مدى التوافق بين حالات الهوية النفسية الاربع ومركزالضبط (داخلي - خارجي) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

حاولت الدراسة في هذا المجال الاجابة عن التساؤل الذي اثارته عن مدى التوافق بين حالات الهوية النفسية لدى طلبة الجامعة ومركز الضبط (داخلي - خارجي) من خلال الاجابة عن مدى التوافق بين :

أ. تحقيق الهوية النفسية (الايديولوجي- الاجتماعي) ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

ب. تعليق الهوية النفسية (الايديولوجي - الاجتماعي) ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

ج. انغلاق الهوية النفسية (الايديولوجي- الاجتماعي) ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

د. اضطراب الهوية النفسية (الايديولوجي - الاجتماعي) ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

هـ. التوافق بين جنس الطلبة ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

ثالثاً : ما اثر كل من متغيرات حالات الهوية النفسية الاربع (تحقيق ، تعليق ، انغلاق ، اضطراب) في كل من المجالين الايديولوجي والاجتماعي ، والجنس ، والتخصص وتفاعلها ثنائياً على مركز الضبط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) :

أ. اثر تحقيق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

ب. اثر تعليق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

ج. اثر انغلاق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركزالضبط .

د. اثر اضطراب الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

محـــددات البحــث

تتحــدد نتــائج هــذه الدراســة بالعينــة التي تقتصــر علـى مجموعة من الطلبــة الذين تـم اختيــارهم بطريقــة العشوائيــة الطبقيــة من بين طلبــة جامعــة مؤتــة والموزعــة على السنــوات الاولى -الخامسـة مـن الفصــل الاول للعــام الــدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨ الامــر الـذي لا يمكننـــا مـن تعميم نتائجهــا إلا علـى مجتمعهــا الاحصائي والمجتمعــات المماثلـــة فقـط . كمـا تتحـــدد بدراســـة حـالات الهويـــة النفسيـــة فـي المجـالين الايديولوجــي والاجتمــاعي ومركز الضبــط ، ولم يؤخــذ متغير المستــوى الـــدراسي (أو العمــــر) ، فـي الدراســة الحاليــة ، لأن هدفهــا كـان التعامــل مع عينـــة الطلبـــة بصورة عامـة ، لذلك تتحـــدد نتائجهــا بـالمتغيرات المذكــورة التــي عالجتهـــا ، وهي : جنس الطلبة وتخصصهم وحالات الهوية لديهم .

التعريفات الاجرائية

فيمــا يلـــي التعريفـــات الاجــرائيـــة للمفاهيـــم التـــي تكــررت فـي الدراســـة :

١- الهوية النفسية :

مجمـــوعـــة مـن الخصـــائص والاتجاهـــات والمعاييـــر والقوانييـن الشخصيـــة التي يكونهـــا الفـــرد مـن خــلال تفاعلـــه مـع بيئتـــه الاجتماعيـــة ، ويصبـــح مدركـــاً لهـــا ، ويستخـــدمهـــا فـي تحديـــد اسلوبـــه فـــي التعامــل مع مـــا يواجهـــه مـن ازمـــات، والالتـــزام بـــذلك الاسلــوب الــذي يعبـــر فيـه عن هويتـــه الخاصـة ، حتـى وأن اختلفـــت مع اهلــه . وتتكـــون الهويـــة النفسيـــة لغايـــات هـــذه الدراســـة من البعـــدين الايـــديـــولوجي والاجتمـــاعي والتـــي يقيسهـــا

ج. انغلاق الهوية

تعني أن الشخص لم يمر بأزمة ومع ذلك فأن لديه التزامات ، وهذه الالتزامات تعكس رغبات الوالدين أوأي رمز سلطوي آخر ، كما تقيسها بعض فقرات المقياس(١٧،٢٤،٢٨،٤١،٤٤ ، ٥٠، ٥٨،٦٤، ٣،٢١،٢٧،٣٧،٣٨،٣٩، ٦٢،٦٣) وعدد الفقرات (١٦) فقرة وتتراوح مجموع علامات الفرد فيها بين (٦-٩٦).

د. اضطراب الهوية

تشير إلى الافراد الذين ليس لديهم التزامات ثابتة وليس لديهم ايضاً القدرة على اتخاذ القرار كما تقيسها فقرات المقياس (١،٢،٤،١٠،١٦،٢٥،٥٢،٥٦،٦،٧،١٩،٢٣،٢٩،٣٠،٥٣،٥٩) التي يبلغ عددها (١٦) فقرة ، وتتراوح مجموع علامات الفرد فيها بين (٦-٩٦) .

٢- مركز الضبط :

يقصد به مدى تقبل الفرد وادراكه بأن ما يحصل له ناتج عن مسؤوليته الشخصية ويقع تحت سيطرته ، كما تعكسه درجات المفحوص على المقياس الذي عربه وعدله برهوم(١٩٧٩) ليلائم البيئة الاردنية عن مقياس روتر الداخلي -الخارجي :

أ- الافراد ذوو الضبط الداخلي : وهم الافراد المفحوصون الذين حصلوا على درجة تأخذ في حدها الادنى (صفراً) وحدها الاعلى (ست) درجات على المقياس المذكور سابقاً .

ب- الافراد ذوو الضبط الخارجي : وهم الافراد الذين حصلوا على درجة تأخذ في حدها الادني (عشر) درجات وحدها الاعلى (ثلاث وعشرون) درجة على المقياس المذكور آنفاً .

الفصل الثاني

الدراســات السابقــة

تناولت العديد من الدراسات متغيري الهوية النفسية ومركز الضبط لدورهما الهام في شخصية الفرد وطريقة تعامله مع من حوله ، ونظراً لقلة الدراسات التي بحثت علاقة هذين المتغيرين بشكل مباشر ، فقد تم تصنيف الدراسات إلى ثلاثة اصناف هي :

اولاً :- الدراسات التي تناولت العلاقة بين الهوية النفسية ومركز الضبط.

اظهرت هذه الدراسات وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين تحقق الهوية النفسية ومركز الضبط الداخلي ، ومن هذه الدراسات دراسة ابراهام (Abraham 1982)حيث قام بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين حالة الهوية النفسية ومركز الضبط وتألفت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالباً وطالبة من الصف التاسع حتى الثاني عشر في الولايات المتحدة ، حيث استخدم مقياس مارسيا للهوية النفسية ومقياس روتر(I-E)(Internal -External Scale) واشارت النتائج إلى وجود علاقة احصائية دالة موجبة بين تطور الهوية النفسية ومركز الضبط حيث أن محققي الهوية يميلون إلى الاعتقاد بمركز الضبط الداخلي .

وقد توصل جنزبرغ و اورلوفسكي (Ginsburg ,& Orlofsky, 1981) في دراستهما التي هدفت إلى بحث العلاقة بين حالة الهوية وتطور الهوية النفسية ومركزالضبط على عينة تكونت من (٧٥) طالبة من جامعة (Urban Midwestern)، وقد استخدما اختبار اكمال الجمل(Sentences Completion Test " SCT") (١٩٧٠) ومقياس روتر (I-E) (١٩٦٦) ، إلى أن محققات الهوية ومعلقات الهوية اكثر ميلاً إلى مركز الضبط الداخلي من المغلقات والمضطربات .

أما دراســة آدامز وشيا (Adams,& Shea, 1978) فقــد هدفــت إلـى بحـث العلاقـــة بين تطـور الهويـــة ومركـز الضبـط علـى عينــــه من طلبـــة جامعـــة (Utah State) فـــي الولايـات المتحـدة بلـغ افرادهـا (٢٩٤) طالبـاً وطالبـــة واستخـــدمت مقيـــاس مارسيـــا (Marcia) (Incomplete Sentences+ Interview " EI- ISB") لقيـاس الهويـة النفسـية ومقياس ليفينسون (Levenson) لقياس الضبط الداخلي ، واشارت النتـائج إلـى ان محققي ومغلقي ومعلقي الهوية النفسية يتميزون بـالضبط الداخلـي اكثر من المضطربين وبالتـقدم في مراحل الآنا.

وهــذا يشــابه مـــا وجـــده وتـــرمـــان وبيـــوبـل و وترمـان (Waterman, Buebel,& Waterman , 1970) في دراستهما التي هدفت إلى بحث علاقـة مركز الضبـط بالهويـة النفسـية ، علـى عينـة تكونـت مـن (٢٥٠) طالبـاً وطالبة من طلبة جامعة (Rochester) في الولايات المتحدة، واستخدمت " مقابلة مارسيا" لقياس الهويـة النفسية ، ومقيـاس روتـر للضبـط الداخلـي والخـارجي وتصـلا إلـى أن محققـي الهويـة يسجلـون مستويات اعلـى فـي مركـز الضبـط الداخلي.

وقد اجرى توفيق وسليمان(١٩٩٥) دراسة هدفت إلى بحث علاقـة مركـز الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار التي تميز محققي الهويـة ، وقـد تكونـت العينـة من (٣٠٠) طالب وطالبة من مستوى السنة الثانيـة فـي المرحلـة الجامعيـة لكل من دولة قطر ، ومصر ، واستراليا ، واستخدم الباحثـان مقياس روتـر (I-E) واختبار القـدرة علـى اتخـاذ القرار من اعداد فاطمـة محمـد حسين (١٩٨٩) ، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بيـن القدرة علـى اتخـاذ القرار ومركز الضبط ، وهذا يعني أن الافراد الذين لديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار لديهم ثقة كبيرة فـي قدراتهـم الشـخصية ومهـاراتهم ، وهـؤلاء يميلـون إلـى أن يكون الضبط الداخلي لديهم مرتفعاً .

ثانياً : الدراسات التي تناولت الهوية النفسية .

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت الهوية النفسية وعلاقتها ببعض العوامل الشخصية ، وعلى الرغم من اختلاف عيناتها والادوات المستخدمة فيها والمتغيرات التي تناولتها فقد اظهرت اتساقاً واضحاً في نتائجها ، فقد اظهرت الدراسات ارتباط الهوية النفسية بمتغيرات الشخصية الانفعالية ، ففي الدراسة الطولية التي قام بها آدامز وفتش (Adams ,& Fitch, 1982) عن تطور الهوية النفسية وتطور الآنا لدى عينة تكونت من (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة(Utah State) في الولايات المتحدة واستخدما مقياس مارسيا (EI-ISB) لقياس تطور الهوية النفسية ومقياس لوفنجر (Lovenger)(اكمال الجمل الناقصة) لقياس تطور الآنا ، اشارت النتائج إلى أن الانسان يتقدم في مراحل الأنا والهوية النفسية (اقل اضطراباً واغلاقاً ، واكثر ميلاً إلى التعليق والتحقيق) بتقدم العمر وبشكل متسق وأن تحقيق الهوية مرتبط بالمراحل المتقدمة من تطور الآنا.

وتوصل نيومان وكولج ونيومان (Newman,College,&Newman,1978) في دراسة لمارسيا إلى نتائج مشابهه في الدراسة النفسية التي هدفت إلى بحث مفهوم الهوية ، حيث استخدم مقياس مارسيا وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالب من طلبة الجامعة في امريكا ،وقد اشارت النتائج إلى أن محققي الهوية النفسية يتميزون بقوة الأنا اكثر من مغلقي ومعلقي ومضطربي الهوية،وأن مغلقي الهوية يبدون صفات الطاعة واحترام السلطة، ويتسمون بضعف تقدير الذات وبضعف الأنا وسوء التكيف .

وهذا يشابه ما توصلت اليه الدراسات التي اظهرت ارتباط الهوية النفسية بمتغيرات الشخصية النفسية مثل القدرة على التكيف ، حيث قام راسموسين(Rasmussen, 1964)، بدراسة العلاقة بين الهوية النفسية والفعالية النفسية-الاجتماعية، تكونت العينة من(٢٣٤) شخص من جنود

البحرية ، واستخدم مقياس مارسيا (Ego Identity Scale " EIS") لقياس الهوية النفسية ، واشارت النتائج إلى أنه يتوجب أن يكون الشخص قد حقق قدراً كافياً من الهوية ليتمكن من التكيف بشكل فعال مع بيئته الاجتماعية والثقافية بمعنى أن تطور الهوية النفسية يرتبط بعلاقة موجبة مع القدرة على التكيف الاجتماعي، حيث أن محققي الهوية اكثر تقبلاً لذواتهم من مضطربي الهوية .

هذا وقد اثبتت الدراسات علاقة الهوية النفسية بالقدرة على اتخاذ القرار والتي يمكن اعتبارها على انها اكثر المتغيرات ذات الصلة بالهوية النفسية،حيث أن تصنيف الفرد في مرحلة معينة من مراحلها يعتمد على قدرته في اتخاذ القرار والالتزام به . ومن هذه الابحاث الدراسة التي قام بها كوهن وشارتراند وجودي (Cohen,Chartrand, & Joudy, 1995) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين اتخاذ القرار المهني وتطور الهوية النفسية، وقد تكونت عينتها من(٤٢٣) طالباً من طلبة جامعة(Virginia) ، وقد استخدموا مقياس تطور الهوية الذي طوره كل من اوشا وبلاغ (Osha,& Plug ,1986)ومقياس (Career Factors Inventory "CEI") وتبين أن هنالك علاقة موجبة دالة احصائياً بين مراحل الهوية النفسية والقدرة على اتخاذ القرار المهني ، حيث أن محققي الهوية لديهم قدرة اكبر على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمهنة التي سيعملون بها .

وتوصل فيليبس وبلوستين(Phillips,& Blustein , 1990) في الدراسة التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين مراحل الهوية النفسية واساليب اتخاذ القرار، وتألفت عينتها من (٩٩) طالب وطالبة من جامعة (State University Of NewYork) من كافة المستويات الدراسية الاربعة وباستخدام مقياس بينون وآدامز لقياس الهوية النفسية (Extended Object Measure of Ego Identity Status "EOM-EIS") ومقياس (Decision Making Styles "DMS") لقياس اتخاذ القرار ، إلى أن محققي الهوية يميلون إلى اتخاذ القرارات بشكل منطقي ومنظم في حين أن مغلقي

ومـــؤجلي ومشتتي الهويـــة يميلـــون إلـى اتخـــاذ قراراتهـم بالاعتمـــاد علـى الآخـــرين .

واكدت الدراسات على اهمية الروابط الاجتماعية داخـــل العائلـة كعوامـل مســـاعدة لتشكـــيل الهوية النفسـية لـــدى المـــراهقين ، حيـــث توصـــل جروتيفنـت وكوبر(Grovtevant,& Cooper,1985) في دراسة هدفت إلى اختبـار العلاقـة بين انمـاط التفـاعل داخل العائلـة وارتبـاط ذلك بدرجـة وضـوح الهويـة النفسية ، تكونت عينـة الدراسـة مـن (٨٧) عائلـة مـن البيض مـن القوقـاز فـي الولايات المتحدة ، وباستخدام مقابلة مارسيا لقياس الهويـة النفسية ، إلـى أن انمـــاط التفـــاعل بين الام والاب والتفـاعل مـع الام والاب تؤثـر فـي درجـة وضوح الهوية النفسية بالنسبة لـــلاناث أما بالنسبة للذكور فـأن درجـة وضـوح الهوية النفسية عندهم تتـأثر فقط بدرجـة تفـاعلهم مـع آبـائهم ، ومـن هنـا فـأن المصدر العائلي الذي يؤثر في وضـوح الهويـة النفسـية يختلـف بـاختلاف جنس المراهق .

وتـــوصـــل ميـــوس و ديكوفيـــك(Meeu,&Dekovic,1995) إلـــى نتائـــج مشابهـه في الدراسـة التي قاما بأجرائهـا على عينـــة بلغـــت (٢٦٩٩) من الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة(١٢-٢٤)في هولنـدا،والتـي استخدما فيها مقياس("Utrecht-Groningen Identity Development Scale" U- GIDS) لقياس الهوية النفسية ، وقد هدفت لدراسـة تطور الهويـة النفسـية والدعـم من الآباء والاصدقاء في مرحلة المراهقـة ، وقد اشـارت النتـائج إلـى وجـود علاقـة موجبة بين تطور الهوية ودعم الرفاق والآباء ، كما اشارت إلى وجود فروق في تطور الهوية تُعزى للجنس ، حيث وجد أن البعد الاجتماعي في الهويـة النفسـية اكثر تطوراً لدى الاناث من الذكور، علماً بأن هذه النتائج تتفق مع ما توصل اليه مارسيا(Marcia) بأن تطـور الهويـة فـي مجـال مـا لا يعنـي بـالضرورة تطورهـا بشكل متزامن ومتماثل في المجال الآخر.

هذا وبينت العديد من الدراسات ارتباط الهوية النفسية ببعض المتغيرات الاكاديمية ومن ضمنها الدراسة التي قام بها عبد المعطي (١٩٩٣) ، حيث هدفت إلى دراسة بعض المتغيرات الاكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي وتكونت العينة من (٤٩٨) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية في السودان ، وقد استخدم المقياس الموضوعي لحالة الهوية (EOM-EIS) واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في حالات الهوية الثلاث تبعاً لتخصص الدراسة باستثناء اعاقة الهوية ، حيث كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية ، مقابل الانسانية ، كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التحصيل الاكاديمي وتحقق الهوية ، إي أن ارتفاع التحصيل الاكاديمي مرتبط بتحقق الهوية .

أما بالنسبة للتوافق الدراسي فقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التوافق الدراسي وتحقق الهوية ، وانه كلما انخفض مستوى التوافق زادت اعاقة الهوية وأن تشتت الهوية مرتبط بانخفاض مستوى التوافق .

كما تمت دراسة علاقة الهوية النفسية بعامل الجنس ويبدو أن النتائج في هذا المجال متعارضة ، حيث تشير الدراسات إلى أن الاناث أكثر تحقيقاً للهوية النفسية من الذكور بينما تشير دراسات اخرى إلى النقيض من ذلك حيث يظهر فيها الذكور اكثر تحقيقاً للهوية النفسية . ومن هذه الدراسات دراسة الربابعة (١٩٩٤) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين ادراك رعاية الوالدين ونمو الهوية النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من (٢٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، واستخدم مقياس تطور الهوية (EOM - EIS) بصورته المعربة ، حيث لم تشر النتائج لوجود أي فروق يمكن عزوها إلى الجنس .

كما وتوصل آدامز وابراهام وماركستروم (Adams,Abraham,&Markstrom,1987) إلى نفس النتائج عندما قاموا بدراسة

هدفت إلى التعرف على انماط تطور الهوية خلال مرحلة المراهقة المتأخرة وتكونت عينة الدارسة فيها من (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة (Arizona) وباستخدام مقياس (*EOM-EIS*) لقياس تطور الهوية النفسية ، اذ لم تشر نتائجها إلى وجود ايه فروق دالة احصائياً يمكن عزوها للجنس في تطور الهوية النفسية .

وهذا ما وجده آدامز وفتش(Adams,& Fitch, 1982) في دراستهما السالفة الذكر حيث قاما بدراسة طولية لتطور الهوية النفسية وتطور الأنا على عينة بلغت (١٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في امريكا ، واشارت نتائج الدراسة إلى أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في تشكل الهوية النفسية يمكن عزوها إلى الجنس .

غير أن دراسات عديدة اشارت إلى وجود فروق في الهوية النفسية تُعزى إلى الجنس ، ومن هذه الدراسات دراسة ديولف وفيتزجبون وسيلا (Dewolf , Fitzgibbon , & Cella, 1987) التي كان الغرض منها معرفة مراحل الهوية النفسية واساليب اتخاذ القرار في فترة المراهقة المتأخرة ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة السنة الاولى والثانية في جامعة خاصة (Midwestern) في الولايات المتحدة ، واستخدموا مقابلة مارسيا (Identity Status Interview "ISI") لقياس تطور الهوية النفسية ، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى إلى الجنس في تطور الهوية النفسية. كما اشارت نتائج دراسة جروتيفيت وكوبر(Grotevant, & Cooper, 1985) السالفة الذكر إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى إلى الجنس في تطور الهوية النفسية .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت مركز الضبط

اثبتت الدراسات أن كثيراً من متغيرات الشخصية تتبلور حول متغير مركز الضبط بصورة واضحة ومتسقة إلى درجة أنه يمكن التنبوء بصفات ذوي مركز الضبط الداخلي أو ذوي مركز الضبط الخارجي ، حيث اشارت نتائجها إلى

أن هناك علاقة بين مركز الضبط الداخلي والسمات الايجابية للشخصية .

ومن هذه الدراسات ، الدراسة التي قام بها جابر وكفافي (١٩٨٧) لاستقصاء علاقة مركز الضبط ببعض المتغيرات النفسية المرتبطة به ، حيث تكونت العينة من (٢٢٥) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في قطر واستخدم مقياس مركز الضبط لروتر(Rotter)(I-E) ، واظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين مركز الضبط الداخلي وقوة الأنا ، أي كلما ضعفت الأنا دلت على اعتقاد الفرد بالضبط الخارجي . كما و اشارت الدراسة إلى ان من مظاهر ضعف الأنا سوء الصحة النفسية و سوء التكيف والنزاعات العدوانية واليأس .

و يشابه ذلك ما وجده جبريل (١٩٩٦) بدراسته التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مركز الضبط والتكيف النفسي عند المراهقين لدى عينة تكونت من (٦٤) طالب من طلبة الصف العاشر والصف الثاني من مديرية عمان وتم استخدام مقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي ومقياس التكيف النفسي من اعداد الباحث ، فقد اظهرت انه كلما ازداد التوجه الداخلي للفرد كلما ارتفع مستوى التكيف النفسي لديه .

أما دراسة ابراهيم وعبد الحميد (١٩٩٤) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة الارتباطية بين العدوانية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة في السعودية وتكونت عينه الدراسة من (٢٠٨) طالب من جامعة الامام محمد بن سعود الاساسية ، وقد استخدما مقياس ليفكورت(Lefcourt)(١٩٨٠) المترجم والمعرب لقياس الضبط واختبار لقياس العدوانية من اعداد الباحثين ، فقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط الخارجي والعدوانية.

وحاولت دراسة الطوباسي (١٩٩٤) معرفة علاقة انماط التنشئة الوالدية بمركز الضبط ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالب وطالبة من طلبة كليات المجتمع في مدينة اربد واستخدم مقياس مركز الضبط الذي

طوره برهوم (١٩٧٩) ومقياس التنشئة الوالدية ، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مركز الضبط الداخلي له علاقة ذات دلالة احصائية مع ديمقراطية الأب .

هذا وارتبط مفهوم مركز الضبط بالعديد من المتغيرات الاكاديمية ، ففي دراسة جبريل (١٩٩٦) السالفة الذكر التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي لدي عينة تكونت من (٦٤٠) طالب من المراحل الاساسية والثانوية ، اظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العالي ومركز الضبط الداخلي .

وفيما يتعلق بالتخصص الدراسي فقد وجد يعقوب ومقابلة (١٩٩٤) في دراستهما التي هدفت إلى تقصي مركز الضبط بالتخصص لدى عينة تكونت من (٣٣٣) طالباً و(٣٨٨) طالبة من طلبة جامعة اليرموك واستخدما مقياس روتر(Rotter) بأنه لا توجد فروق دالة بين درجات افراد عينة الدراسة تُعزى للتخصص .

أما بالنسبة إلى الرضا عن التخصص الدراسي ،حاولت دراسة الديب (١٩٩٠) معرفة علاقة مركز الضبط بالرضا عن التخصص الدراسي حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً من جامعة القاهرة و (٩٦) طالباً من جامعة الامام محمد بن سعود واستخدم اختبار مركز الضبط (*I-E*) واختبار الرضا عن التخصص من اعداده ، واظهرت النتائج وجود فروق بين مركز الضبط (الداخلي- الخارجي) تؤثر في اتخاذ القرارات في الرضا عن التخصص الدراسي لدى العينتين لصالح ذوي الضبط الداخلي ، ويفسر ذلك بأن الافراد الذين يتخذون قرارات نابعة من قدراتهم وامكاناتهم والجهود التي يستطيعون بذلها اكثر رضاً عن هذا التخصص الدراسي .

هذا وقد جاءت نتائج الدراسات التي درست انماط ارتباط مركز الضبط بالجنس مشابهه لتلك النتائج التي تم التوصل اليها بدراسة ارتباط الهوية النفسية بالجنس ، حيث أن النتائج قد جاءت مختلفة ومتعارضة ، فبعض الدراسات اشارت إلى انه ليس هناك فروقاً دالة احصائياً تُعزى إلى الجنس في

حين اظهرت دراسات اخرى وجود فروق في مركز الضبط بين الجنسين .

فقد قام توفيق وسليمان (١٩٩٥) بالدراسة التي ورد ذكرها سابقاً ، و لم تكشف نتائجها عن أي فروق دالة احصائياً يمكن عزوها للجنس في مركز الضبط . وهذا ينسجم مع دراسة جابر وكفافي (١٩٨٧) ، حول مركز الضبط وبعض المتغيرات المرتبطة به ، وتكونت عينتهما من (٢٢٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في قطر ، حيث اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط تُعزى للجنس .

غير أن العديد من الدراسات اشارت إلى وجود فروق في مركز الضبط تُعزى إلى الجنس ومن هذه الدراسات دراسة هدية (١٩٩٤) التي هدفت إلى دراسة مصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مصر، وقد استخدمت مقياس روتر(Rotter)، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تُعزى إلى الجنس في مركز الضبط ، حيث وجدت أن الاناث اكثر ميلاً للضبط الداخلي وأن الذكور اكثر ميلاً للضبط الخارجي .

و وجد يعقوب ومقابلة (١٩٩٤) في الدراسة السالفة الذكر فروقاً في مركز الضبط تُعزى إلى الجنس ، حيث وجد أن الاناث اكثر ميلاً للضبط الخارجي من الذكور .

هذا وقد يعود تناقض نتائج هاتين الدراستين إلى اختلاف التنشئة الاجتماعية للاناث والذكور ، باختلاف البيئة الثقافية للمنطقة والانتماء الاجتماعي والاقتصادي للعينات المبحوثة .

سادساً : استخدمت الدراسات العديد من الادوات لقيـاس الهويــة مثل المقياس المـوضـوعي الموسـع ، المقـابلـة واكمـال الجمـل لمارسيـا ، مقيـاس اوشـا وبلاغ ، مقيـاس (Utrecht -Groningen) ،كمـا استخدمت العديـد مـن مقـاييس مـركز الضبـط ، مثل مقياس ليفنيسون، و روتـر ، و ليفنكـورت ، وجبريل ، وبرهــوم.

سابعاً : تـدور الدراسة حـول موضـوع يندرج ضمـــن الابحـاث الاساسيـــة لــذا فأن ما سيتم التوصل اليه من نتائج سيضــاف إلى الاسهامات فـي نظرية اريكسون ومجـالات تطبيقهـا ، حيث أنـــه لم يتم التطــرق اليها بشكل كاف فــي الدراســات العربية .

العينـــة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٥٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة من مرحلة البكالوريوس، خلال الفصل الاول لعام ١٩٩٨ ، أي بما نسبته (١٠٪) من مجموع اعداد الطلبة في الجامعة ، منهم (٤٢١) طالباً و(٥٣٧) طالبة موزعين ايضاً على كليات الجامعة بحسب نسبة عدد طلبتها إلى المجموع الكلي لطلبة الجامعة وقد تم اختيارهم على مرحلتين كما يلي:

اختيرت الشعب باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية مع مراعاة الكلية والتخصص للطلبة ، بحيث تكون نسب الشعب المختارة من الكليات المختلفة مقاربة لنسبة طلبة الكلية إلى طلبة الجامعة ، وتم اختيار شعبة واحدة من كل تخصص ، وفيمتنا يلي جدول يوضح توزيع افراد العينة بحسب الكليات والجنس :-

جدول رقم (٢)

توزيع افراد العينة حسب متغيري الكلية والجنس والنسبة لمجموع افراد العينة

الرقم	الكليات	ذكور		الاناث		المجموع	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
.١	العلوم	٦٠	٪٦	٧٩	٪٨	١٣٩	٪١٥
.٢	الآداب	٩٥	٪١٠	١٨٢	٪٢	٢٧٧	٪٣
.٣	الاقتصاد والعلوم الادارية	٨٩	٪٩	٥٧	٪٨	١٤٦	٪١٥
.٤	الحقوق	٣٨	٪٤	٢٠	٪٢	٥٨	٪٦
.٥	الهندسة	٥٢	٪٥	١٧	٪٢	٦٩	٪٧
.٦	العلوم التربوية	٧١	٪٧	١٦٨	٪٢	٢٣٩	٪٢
.٧	الزراعة	١٦	٪٥	١٤	٪١	٣٠	٪٣
		٤٢١		٥٣٧		٩٥٨	

صدق المقياس :

قام بينون وآدامز عام ١٩٨٦ لغايات دراستهما على عينة من طلبة جامعة (Utah) بلغت (١٠٦) منهم (٣٨) طالباً و(٦٨) طالبة باستخراج صدق المحكمين (Face Validity) عن طريق عرض المقياس على عشرة محكمين . وقد بلغت نسبة موافقتهم على أن الفقرات تمثل المراحل والابعاد (٩٤,٤٪) (الربابعة ،١٩٩٤) .

كما استخرج بينون وآدامز عام ١٩٨٦ الصدق التلازمي (Concurrent Validity) من خلال مقارنة العلامات التي تم الحصول عليها بواسطة مقياس روزنتل (Rosental Identity) ، مع ما تم الحصول عليه في هذا المقياس وجدا أن هناك ارتباطاً موجباً بينهما و ذو دلالة احصائية بين درجات الطلبة في حالة تحقيق الهوية في مقياس بينون وآدامز و بين درجاتهم على مقياس روزنتل وجماعته لتحقيق الهوية ، بينما كان الارتباط سالباً بين درجاتهم في حالات تعليق القرار واضطراب الهوية وانغلاق الهوية في مقياس بينون وآدامز ودرجاتهم في تحقيق الهوية بمقياس روزنتل وجماعته (Bennion, & Adams , 1986).

كما اشارت نتائج التحليل العاملي التي اجراها هذان الباحثان عام ١٩٨٦ ايضاً إلى التحقق من الصدق العاملي فيه ، نظراً لوجود ثلاث عوامل رئيسية مشتركة بينها ، حيث بلغت فيها درجة التشبع اعلى من واحد .

وقام الربابعة باستخراج صدق المحكمين للمقياس ، وقد بلغت درجة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) على جميع الفقرات بعد اجراء التعديلات عليها .

و تم استخراج صدق المحكمين لغايات هذه الدراسة بعرض الاختبار على محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس في قسم علم النفس بجامعة مؤتة وقد قمت باجراء تعديلات على الاستبيان استناداً إلى ملاحظات الاساتذة المحكمين فتم تعديل الفقرات التالية :-

(١، ٢، ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٠، ٥٨)

ثبـــات المقياس :

قام بينون و آدامز عام ١٩٨٦ بإيجاد معاملات ثبات المقاييس الجزئية باستخدام طريقة كرونباخ α للاتساق الداخلي ، حيث تراوحت معاملات الثبات بين(٠,٦٢- ٠,٨) حيث بلغت في البعد الايديولوجي : تحقيق الهوية(٠,٦٢) تعليق القرار (٠,٧٥) ، انغلاق الهوية (٠,٧٥)، و اضطراب الهوية (٠,٦٢). وفي البعد الاجتماعي : تحقيق الهوية (٠,٦٠) ، تعليق القرار (٠,٦٨) ،انغلاق الهوية (٠,٨) واضطراب الهوية (٠,٦٤) ، وقد اعتبر ذلك مؤشراً ملائماً للثبات (Adams , Bennion , & Huh , 1989) .

وقام الربابعة (١٩٩٤) الذي استخدم في دراسته عينة من طلبة جامعة مؤتة، باستخراج معامل ثبات المقياس بصورته المعربة بطريقة كرونباخ α للاتساق الداخلي ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (٠,٧١) وكانت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية على النحو التالي : في تحقيق الهوية (٠,٥٤) ، وفي تعليق القرار (٠,٦٧) ، وفي انغلاق الهوية (٠,٧٦) ، وفي اضطراب الهوية (٠,٥٤) ، و قد اعتبر مؤشراً ملائماً للثبات .

هذا وقامت المطارنة (١٩٩٥) التي استخدمت في دراستها عينة من طلبة جامعة مؤتة ، بإيجاد معامل الثبات للاختبار بصورته المعربة بطريقة كرونباخ α على عينة من (٣٤د) طالباً وطالبة ، فبلغ معامل الثبات للمقياس الكلي (٠,٧٦) بينما كانت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية تتراوح بين (٠,٥٣ -٠,٧٧) مرتبة على النحو التالي ، تحقيق الهوية(٠,٦٩) اضطراب الهوية (٠,٥٣) ، تعليق القرار (٠,٦١) انغلاق الهوية (٠,٧٧)، و قد اعتبر مؤشراً ملائماً للثبات .

وبما أنه تم في الدراسات السابقة التي استخدمت عينات مشابهة للعينة المستخدمة في هذه الدراسة ، استخراج الثبات بطريقة كرونباخ α ، فقد ارتأت الباحثة ايجاد معامل الثبات لهذا المقياس باستخدام اسلوب آخر وهو الاختبار

واعادة الاختبار(Test -Retest) الذي يعد اسلوباً أكثر استقراراً مع الزمن ، وذلك للتأكد من ثبات المقياس بطرق أخرى .

و قد تم استخدام هذا الاسلوب على شعبة من طلاب كلية العلوم التربوية ، تم اختيارها بطريقة عشوائية ، بلغ عدد افرادها (٤٧) منهم (١٨) طالباً و (٢٩) طالبة ، وبفاصل زمني يبلغ اسبوعين بين الاختبار الاول والثاني وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٨) ، (٠,٧٤) ، (٠,٧٥) ، (٠,٦٨) لكل نمط من انماط الهوية : التحقيق ، التعليق ، الانغلاق ، الاضطراب على التوالي ، وللكلي (٠,٧٣) .

تصحيح مقياس الهوية النفسية

يعد الفرد محققاً للهوية النفسية اذا حصل على العلامة (٣٨) فاكثر في المجال الايديولوجي والذي تمثله مجموع الفقرات التالية (٨ ، ١٨، ٢٠، ٣٣، ٤٠، ٤٢، ٤٩ ، ٦٠) ويعد الفرد محققاً للهوية النفسية في المجال الاجتماعي اذا حصل على العلامة (٣٨) فاكثر على مجموع الفقرات التالية (١٣، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٥)

أما الافراد الذين تم تصنيفهم على انهم معلقو القرار في المجال الايديولوجي فهم الذين حصلوا على علامة (٣٣) فاكثر على مجموع الفقرات التالية (٥ ، ١١ ، ١٤ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٥) . ويصنف الفرد معلق الهوية في المجال الاجتماعي اذا حصل على العلامة (٣٣) فاكثر على مجموع الفقرات التالية (٩ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥٧).

ويعد الفرد منغلق الهوية النفسية اذا حصل على العلامة (٢٦) فاكثر في المجال الايديولوجي و الذي تمثله مجموع الفقرات التالية (١٧ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٤، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٤) . و يصنف الفرد منغلق الهوية النفسية في المجال الاجتماعي اذا حصل على العلامة (٢٦) فاكثر على مجموع الفقرات التالية (٣ . ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٣) .

وتم تصنيف الافراد الذين حصلوا على علامة (٢٨) فاكثر في المجال الايديولوجي على انهم مضطربو الهوية النفسية وعلى مجموع الفقرات التالية (١ ، ٢ ، ٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٥٢ ، ٥٦) . وفي المجال الاجتماعي اذا حصل على علامة (٢٧) فاكثر على مجموع الفقرات التالية (٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٩، ٣٠، ٥٣، ٥٩)

٢. مقياس مركز الضبط :

استخدم مقياس روتر لمركز الضبط الداخلي – الخارجي الذي قام بتعريبه وتقنينه برهوم (١٩٧٩) ليلائم البيئة الاردنية ويتكون هذا المقياس من (٢٩) زوجاً من الفقرات ، يعبر (٢٣) زوجاً منها عن اتجاهات داخلية – خارجية نحو مصادر التعزيز ، و (٦) ازواج منها وضعها للتمويه .

وتكون طريقة الاجابة عن فقرات المقياس بان يختار المستجيب على المقياس احدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها تتناسب واتجاهه بصورة اكبر ، ويعطى المفحوص درجة واحدة اذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي بينما يعطى صفراً عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاة الداخلي . وبذا تكون درجة الفرد على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي . لذا فأن الطلبة يصنفون حسب ادائهم على المقياس إلى فئتين : الفئة الاولى وتتضمن الافراد ذوي الضبط الداخلي ، وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين (٠-٦) درجات على المقياس ، وتتضمن الفئة الثانية الافراد ذوي مركز التحكم الخارجي ، وهم الذين يحصلون على درجات من (١٠-٢٣) درجة.

صدق المقياس

قام روتر (Rotter , 1967) بايجاد صدق المقياس عن طريق ايجاد ارتباطه باساليب تقدير اخرى تقيس نفس المتغير كالاستبيان ومقياس ليكرت و التقديرات بواسطة المقابلة،أما التحليل العاملي وتحليل الفقرات فقد

أظهر اتساقاً داخلياً عالياً بالنسبة لمقياس جمعي مثل هذا المقياس (Rotter 1972 , P :293)

أما برهوم (١٩٧٩) فقد تحقق من صدق المقياس بصورته المعربة عن طريق عرض الفقرات على خمسة محكمين من مدرسي قسم علم النفس في الجامعة الاردنية لاتقل خبرتهم في التدريس عن سنتين ، وقد طلب الباحث من المحكمين وضع كلمة داخلي أو خارجي إلى يمين كل فقرة في الفراغ المخصص لها ، وجد برهوم أن (٣٥) فقرة قد اتفق عليها جميع المحكمين واعتبرت بأنها تتمتع بصدق المفهوم بنسبة (١٠٠٪) ، في حين حصلت باقي الفقرات (١١فقرة) على تأييد اربعة محكمين من اصل خمسة أي بنسبة (٨٠٪) فاعتبرت صادقة إلى درجة كبيرة ايضاً ، وفقرة واحدة كانت نسبة الاتفاق عليها (٦٠٪) ، أما الفقرة الاخيرة فقد حصلت على تأييد حكم واحد وقد قام برهوم بتعديل صياغتها فحصلت على تأييد كافة المحكمين الذين عرضت عليهم (برهوم ،١٩٧٩) .

ثبات المقياس

لقد استخرجت دلالات ثبات المقياس بصورته الاصلية بتطبيقه على عينات متعددة في ولايات مختلفة في الوسط الامريكي واعادة الاختبار على عينة من طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية حيث تراوحت النتائج بين (٠,٤٩- ٠,٨٣) ، وبلغت معاملات الارتباط المستخرجة بمعادلة كودر ريتشاردسون (٠,٧٠) للذكور ، و (٠,٧٦) للاناث و(٠,٧٣) لكامل العينة، وقد بلغت معاملات الارتباط المستخرجة بطريقة التجزئة النصفية والمصححة بمعادلة سبيرمان براون لنفس العينة ، (٠,٦٥) للذكور و (٠,٧٩) للاناث و(٠,٧٣) لكامل العينة وقد تراوحت معاملات الارتباط بطريقة الاعادة على عينات مختلفة بين (٠,٥٥ -٠,٧٨) (الطوباسي ١٩٩٤) .

وقام برهوم (١٩٧٩) باستخراج معامل الثبات عن طريقة اعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً و طالبة من طلبة الكليات المختلفة في الجامعة الاردنية و كانت الفترة بين تطبيق الاختبار واعادته سبعة ايام . وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) واعتبرت هذه الدلالة مقبولة لاغراض البحث .

وكذلك قام مقابلة ويعقوب (١٩٩٤) باستخراج ثبات المقياس عن طريق الاعادة وباستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة من الطلبة الجامعيين مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة (٠,٧٤) وقيمة معامل كرونباخ الفا (٠,٧٢).

و لغايات هذه الدراسة قامت الباحثة بايجاد ثبات الاختبارعن طريق اعادة تطبيقه (Test -Retest) بعد اسبوعين من التطبيق الاول على الشعبة نفسها التي اعادت عليها تطبيق اختبار الهوية ، وفي الوقت نفسه ، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) واعتبرت هذه دلالة مقبولة لاغراض البحث .

تصحيح مقياس مركز الضبط

يبلغ عدد فقرات مقياس مركز الضبط (٢٩) فقرة موزعة على النحو التالي :

أ. الفقرات ذات الارقام (١،٨،١٤،١٩،٢٤،٢٧) تُعد فقرات تمويه وبالتالي لاتحسب لها ايه علامة .

ب. الفقرات ذات الارقام (٣،٤،٥،١٠،١١،١٢،١٣،١٥،٢٢،٢٦،٢٨) تعطى علامة (واحده) لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (ب) وتعطى (صفر) عند الاجابة عليها بالرمز (أ).

جـ. الفقرات ذات الارقام (٢،٦،٧،٩،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢١،٢٣،٢٥،٢٩) تعطى علامة (واحدة) لكل فقرة عند الاجابة عليها بالرمز (أ) ،وتعطى (صفر) عند الاجابة عليها بالرمز (ب) .

اجـــراءات الدراســـة

تم توزيع مقياس الهوية النفسية ومقياس مركز الضبط على افراد العينة، وقبل البدء بالاجابة عن فقراتها، طُلب منهم تسجيل المعلومات الشخصية المطلوبة على الصفحة الاولى وقراءة التعليمات وطريقة الاجابة والالتزام بهما ، والاجابة بكل دقة وموضوعية لإهمية ذلك على نتائج البحث .

وقد تراوحت مدة الاجابة على المقياسيين بين (٣٠-٤٥) دقيقة وبمعدل (٣٥) دقيقة تقريباً .

الفصل الرابع

نتــــائج الـــــدراســـة

يشتمل هذا الفصل على عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحاليـة للاجابة عن الاسئلة التي اثيرت فيها وهي :-

اولاً : كيف يتوزع الطلبة على :

أ. حـــالات الهويـــة النفسية الاربع (التحقيق ، التعليق ، الانغـلاق ، الاضطراب).

ب. مركز الضبط (داخلي - خارجي).

ثانياً : مــدى التوافــق بيــن حالات الهويــة النفسية الاربــع ومــركـز الضبط (داخلي - خارجي).

- مدى التوافق بين حـالات الهويـة النفسـية لـدى طلبـة الجامعـة ومركـز الضبط (الداخلي - الخارجي) من خلال الاجابة عن مدى التوافق بين :

أ..تحقيق الهوية النفسية (الايديولوجي- الاجتماعي) ومركـز الضبـط (الداخلي - الخارجي).

ب. تعليق الهوية النفسية (الايديولوجي - الاجتماعي) ومـــركز الضبط (الداخلي - الخارجي).

ج. انغلاق الهوية النفسية (الايديولوجي- الاجتماعي) ومــركز الضبط (الداخلي - الخارجي).

د. اضطراب الهوية النفسية (الايديولوجي - الاجتماعي) ومركز الضبط (الداخلي - الخارجي).

هـ. التوافق بين جنس الطلبة ومركز الضبط (الداخلي - الخارجي).

ثالثاً : مـــا اثـــر كـــل مـــن متغـيرات حـــالات الهويـــة النفسيـــة الاربـــع (تحقيق ، تعليق ، انغـلاق ، اضطراب) فـــي كل من المجـــالين الايـــديولـــوجي

والاجتماعي ، و أثر كل من الجنس ، والتخصص ، و تناعلها ثنائياً على مركز الضبط :

أ. اثر تحقيق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

ب. اثر تعليق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

ج. اثـر انغلاق الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركزالضبط .

د. اثـر اضطراب الهوية النفسية والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

اولاً : أ . كيف يتوزع الطلبة على حالات الهوية النفسية الاربع :

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن اعلى نسبه لتوزع الطلبة كانت في حالة التعليق حيث بلغت (٧٩,٣٪) تليها حالة الاضطراب (٣٩,٩٪) ، ثم التحقيق (٣٠,٧٪) ، فالانغلاق (١٢,٢٪).

جدول رقم (٣)

توزع الطلبة على حالات الهوية النفسية الاربع في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ونسبهم المئوية

الحالة	التكرار	النسبة المئوية(*)
التحقيق	٢٩٠	٣٠,٧
التعليق	٧٥٩	٧٩,٣
الانغلاق	١١٧	١٢,٢
الاضطراب	٣٨٢	٣٩,٩

(*) حاصل جمع النسب المئوية هنا اكثر من ١٠٠٪ . وهذا يعود إلى أن المبحوثين ، رغم كونهم في احدى حالات الهوية النفسية ، إلا أنهم يمكن أن يكونوا قد وصلوا إلى الدرجة التي تمثل المعيار في حالة اخرى من حالات الهوية النفسية.لأن المقياس عبارة عن اربعة مقاييس فرعية ، يمكن للفرد ان يصل إلى الدرجة التي تمثل المعيار في اكثر من مقياس .

ب . كيف يتوزع الطلبة على مركز الضبط (داخلي - خارجي)

اظهرت النتائج أن عدد الطلبة ذوي الضبط الداخلي يبلغ (١٠٧) أي بنسبة (١١.٢٪) من مجموع عينة الطلبة البالغة (٩٥٧) ، اما الطلبة من ذوي الضبط الخارجي فقد بلغ عددهم (٧٢٣) طالباً وطالبة أي بنسبة (٧٥,٥٪) من مجموع عينة الطلبة البالغة (٩٥٧) ، اما الطلبة الذين حصلوا على درجات تتراوح بين (٧-٩) فقد بلغ عددهم (١٢٧) طالباً وطالبة أي بنسبة (١٣,٣٪)، وهم الصنف الانتقالي ما بين الداخليين والخارجيين والذين يستبعدون بحسب المعايير المستخدمة في اختبار روتر (Rotter)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

توزع الطلبة على اصناف مركز الضبط
(داخلي -خارجي) ونسبتهم

الصنف	التكرار	النسبة ٪
داخلي	١٠٧	١١,٢
خارجي	٧٢٣	٧٥,٥
انتقالي	١٢٧	١٣,٣
المجموع	٩٥٧	١٠٠

ثانياً : أ. ما مدى التوافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط (داخلي - خارجي) .

اظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود توافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط الداخلي ، أي أن الطلبة المحققين لهويتهم في المجال الايديولوجي كانوا من ذوي الضبط الداخلي ، وقد بلغت قيمة كا^2 (٤,٢٢) وكان مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٤) وبدرجة حرية (١) ويوضح ذلك الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

التوافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في

المجال الايديولوجي ومركز الضبط

(داخلي - خارجي)

التحقيق / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع	النسبة
غير محقق	٤٥	٢١١	٢٥٦	٧٠,٥
محقق	٢٩	٧٨	١٠٧	٢٩,٥
المجموع	٧٤	٢٨٩		
النسبة	٢٠,٤	٧٩,٦		

أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فقد اظهرت نتائج اختبار مربع كاي ، عدم وجود توافق بين تحقيق الهوية ومركز الضبط الداخلي - الخارجي ، حيث بلغت قيمة كا^2 (٥٣٤,) ومستوى الدلالة (٠,٤٧) عند درجة حرية (١) ، كما يبين الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

نتائج التوافق بين حالة تحقيق الهوية

النفسية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط

(داخلي - خارجي)

التحقيق / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع	النسبة
غير محقق	٢٢	٣١٥	٣٣٧	٧٢,٢
محقق	١١	١١٩	١٣٠	٢٧,٨
المجموع	٣٣	٤٣٤	٤٦٧	
النسبة	٧,١	٩٢,٩		

ب. ما مدى التوافق بين حالة تعليق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط (داخلي - خارجي) .

ج. ما مدى التوافق بين حالة انغلاق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط (داخلي - خارجي).

اظهرت نتائج اختبار مربع كاي عدم وجود توافق بين انغلاق الهوية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط ، أي أن الطلبة منغلقي الهوية في المجال الايديولوجي هم ليس من ذوي مركز الضبط الداخلي ، حيث بلغت قيمة $كا^2$ (٠,٣٨) ومستوى دلالتها (٠,٥٤) عند درجة حرية (١) كما هو مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول رقم (٩)

التوافق بين حالة انغلاق الهوية النفسية
في المجال الايديولوجي ومركز الضبط
(داخلي - خارجي)

انغلاق / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع	النسبة
غير منغلق	٦٩	٢٦٣	٣٣٢	٩١,٥
منغلق	٥	٢٦	٣١	٨,٥
المجموع	٧٤	٢٨٩	٣٦٣	
النسبة	٢٠,٤	٧٩,٦		

أما بالنسبة للمجال الاجتماعي ، فقد اظهرت نتائج اختبار مربع كاي عدم وجود توافق بين انغلاق الهوية النفسية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط ، أي أن الطلبة المنغلقي الهوية هم ليس من ذوي مركز الضبط الداخلي ، وقد بلغت قيمة $كا^2$ (٢,١٤) ومستوى

دلالتها (٠.١٤) عند درجة حرية (١) والجدول رقم (١٠) يبين ذلك .

جدول رقم (١٠)

التوافق بين حالة انغلاق الهوية النفسية

في المجال الاجتماعي ومركز الضبط

(داخلي - خارجي)

انغلاق / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع	النسبة
غير منغلق	٣١	٣٦٧	٣٩٨	٨٥,٢
منغلق	٢	٦٧	٦٩	١٤,٨
المجموع	٣٣	٤٣٤	٤٦٧	
النسبة	٧,١	٩٢,٩		

د. ما مدى التوافق بين حالة اضطراب الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط (داخلي - خارجي) .

اظهرت نتائج مربع كاي وجود توافق بين اضطراب الهوية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط أي أن الطلبة مضطربي الهوية هم من صنف الضبط الخارجي ، فقد بلغت قيمة كا^{2} (٦.٧٣) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٩٥) وعند درجة حرية (١) كما في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

التوافق بين حالة اضطراب الهوية النفسية

في المجال الايديولوجي ومركز الضبط

(داخلي - خارجي)

اضطراب / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع
غير مضطرب	٥٩	١٨٧	٢٤٦
مضطرب	١٥	١٠٢	١١٧
المجموع	٧٤	٢٨٩	٣٦٣

أما بالنسبة للمجال الاجتماعي،فقد اظهرت نتائج مربع كاي عن وجود توافق بين اضطراب الهوية النفسية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط،أي أن الطلبة مضطربي الهوية في المجال الاجتماعي هم من ذوي الضبط الخارجي فقد بلغت قيمة مربع كاي (٣٢,٢٧)،ومستوى دلالتها(٠,٠٠٠٠)عند درجة حرية (١) كما يبين الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

نتائج التوافق بين حالة اضطراب الهوية النفسية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط (داخلي - خارجي)

اضطراب / مركز الضبط	داخلي	خارجي	المجموع	النسبة
غير مضطرب	٢٤	٢١٤	٢٣٨	٥١,٠
مضطرب	٩	٢٢٠	٢٢٩	٤٩,٠
المجموع	٣٣	٤٣٤	٤٦٧	
النسبة	٧,١	٩٢,٩		

هـ. ما مدى التوافق بين جنس الطلبة ومركز الضبط (داخلي - خارجي) .

اظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين مركز الضبط وجنس الطلبة ، فقد ظهر أن الطلبة الذكور هم من ذوي مركز الضبط الداخلي ، حيث بلغت قيمة كا^2 (٣٢,٢٧) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠٠) عند درجة حرية (١) كما في الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)

التوافق بين جنس الطلبة ومركز الضبط (داخلي - خارجي)

مركز الضبط / الجنس	ذكر	انثى	المجموع	النسبة
داخلي	٧٤	٣٣	١٠٧	١٢,٩
خارجي	٢٨٩	٤٣٤	٧٢٣	٨٧,١
المجموع	٣٦٣	٤٦٧	٨٣٠	
النسبة	٤٣,٧	٥٦,٣		

أمـا بالنسبة للتـأثيرات الرئيسيـة لكل متغير على حده ، فقـد اظهر تحليل التباين في هـذا المجـال وجـود تـأثير لتحقيـق الهويـة فـي المجـال الايديـولوجي علـى مركز الضبط ، أي أن محققي الهوية هم من ذوي مركز الضبط الـداخلي ، حيث بلغـت قيمـة (ف) (١٠,٨) وبمستـوى دلالـة (٠,٠٠) . كما ظهر أن للجنس تـأثيراً ايضـاً أي أن الذكـور هـم مـن ذوي مركـز الضبط الداخلـي ، حيث بلغت قيمـة(ف) (٣٢,٩) وبمسـتوى دلالـة (٠,٠٠)،كما يبين الجدول رقم (١٥).

جـدول رقم (١٥)

تحـليـل التبـاين لـلتـأثيـرات الـرئيسيـة لكـل متغيـر
(تحقيق ايديولوجي ، تحقيق اجتماعي ، جنس ، تخصص)
على حـده في حالة تحقيـق الهويـة

مصـدر التباين	مجمـوع المربعـات	درجة حرية	متـوسط المربعات	قيمة ف	مسـتوى الدلالـة
تحقيق ايديولوجي	١٥٣,٦٥٨	١	١٥٣,٦٥٨	١٠,٧٥٦	٠,٠٠
تحقيق اجتماعي	٣,٧٩٥	١	٣,٧٩٥	٠,٢٦٦	٠,٦٠
الجنـس	٤٦٩,٩٢٧	١	٤٦٩,٩٢٧	٣٢,٨٧٩	٠,٠٠
التخـصص	١٦٦,٨٥٣	٦	٢٧,٨٠٩	١,٩٤٦	٠,٠٧

ب. أثر تعليق الهوية النفسية والجنس والتخصص والتفاعل الثنـائي علـى مركـز الضبط .

اشارت نتائج تحليل التباين إلـى عدم وجود اثـر لتفاعل متغيرات تعليق الهوية بنوعيه الايديولوجي والاجتمـاعي والجنـس والتخصـص الـدراسي مـع

ج. أثر التفاعل الثنائي لحالة انغلاق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

لم يظهر تحليل التباين وجود أثر لتفاعل كل من حالتي الهوية النفسية مع متغيري جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي كل على حده . وتراوحت قيم ف بين (٠,٠٥٩)و (٢,٠٨٢) وبمستوى دلالة بين (٠,٢٠) و (٠,٨٨) كما مبين في الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨)

التفاعل الثنائي لحالة انغلاق الهوية في المجالين الايديولوجي- الاجتماعي والجنس والتخصص على مركز الضبط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
انغلاق ايديولوجي× انغلاق اجتماعي	٠,٢٢٨	١	٠,٢٨٨	٠,٢٠	٠,٨٨
انغلاق ايديولوجي× التخصص	١٢٠,٠٦٢	٦	٢٠,٠١٠	١,٤١١	٠,٢٠
انغلاق ايديولوجي× الجنس	٢٩,٥٣٨	١	٢٩,٥٣٨	٢,٠٨٢	٠,١٤
انغلاق اجتماعي × التخصص	٥٢,٣٤٤	٦	٨,٧٢٤	٠,٦١٥	٠,٧١
انغلاق اجتماعي × الجنس	٠,٨٤٠	١	٠,٨٤٠	٠,٠٥٩	٠,٨٠
الجنس × التخصص	١١٠,٧٥٣	٦	١٨,٤٥٩	١,٣٠١	٠,٢٥

غيـر أن نتائـج تحليل التبـاين قد اشارت إلى وجود فروق ذات دلالـة احصائية بالنسبة لكـل مـن متغيـر جنس الطلبـة وتخصصهم ، حيث بلغت قيمـة (ف) (٣٢.٤٤) و (٢.١٨)، وبمستوى دلالـة (٠.٠٠) و (٠.٠٤) على التـوالـي ، كما هو مبين في الجدول (١٩).

جـدول رقم (١٩)

تحليـل التبـاين للتأثيـرات الرئيسية لكـل متغيـر
على حده لحالة الانغلاق على مركز الضبط

مصـدر التباين	مجمـوع المربعـات	درجة حرية	متـوسط المربعات	قيمة ف	الدلالـة الاحصائية
الانغلاق الايديولوجي	٠,٧٤٥	١	٠,٧٤٥	٠,٠٥٣	٠,٨١
الانغلاق الاجتماعي	٤,٠٩٦	١	٤,٠٩٦	٠,٢٨٩	٠,٥٩
الجنس	٤٦٠,١٠٧	١	٤٦٠,١٠٧	٣٢,٤٣٦	٠,٠٠
التخصص	١٨٥,٤٢٤	١	٣٠,٩٠٤	٢,١٧٩	٠,٠٤

د.أثر حالة اضطراب الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي والجنس والتخصص وتفاعلها على مركز الضبط .

اشـارت نتـائج تحليـل التبـاين إلـى أن التفـاعل الثنـائي لمتغـيرات الاضطراب بنوعيـه الايديولوجي والاجتماعي ، والجنس والتخصص إلى وجود أثـر لتفاعـل الاضطـراب الاجتمـاعي بـالتخصص ، حيث بلغت قيمـة (ف) (٢,١٨٨) وقيمة دلالتها (٠,٠٤٢) وكذلك أثر لتفاعل الاضطـراب الايديولـوجي بالاضطراب الاجتمـاعي . حيث بلغت قيمـة (ف) (٤.٨١٠) و قيمـة دلالتهـا

(٠,٠٠١) كما يبين الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

التفاعل الثاني لحالة اضطراب الهوية في المجالين

الايديولوجي و الاجتماعي والجنس والتخصص وتفاعلهم

على مركز الضبط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
اضطراب ايديولوجي× اضطراب اجتماعي	١٤٦,٧١٧	١	١٤٦,٧١٧	١٠,٨٤٤	٠,٠٠١
اضطراب ايديولوجي× التخصص	٩٨,١٢٢	٦	١٦,٣٥٤	١,٢٠٩	٠,٢٩٩٩
اضطراب ايديولوجي× الجنس	٠,٨٠٦	١	٠,٨٠٦	٠,٠٦٠	٠,٨٠٧
اضطراب اجتماعي × التخصص	١٧٧,٦٣٣	٦	٢٩,٦٠٦	٢,١٨٨	٠,٠٤٢
اضطراب اجتماعي × الجنس	١٠,٠٤٠	١	١٠,٠٤٠	٠,٧٤٢	٠,٣٨٩
الجنس × التخصص	٧٨,٠٥٢	٦	١٣,٠٠٩	٠,٩٦٢	٠,٤٠

أما في مجال التأثيرات للمتغيرات الرئيسية المستقلة الرئيسية كل على حده، فقد ظهر أن لكل من الاضطراب الايديولوجي ، وجنس الطلبة، وتخصصهم تأثير على مركز الضبط ،حيث بلغت قيم (ف):(٢٢,٥١٢)،و(٣٢,٢٥٤)،و(٢,٨٤٤) و بقيم دلالة:(٠,٠٠)،و(٠,٠٠)،و(٠,٠٠٩) على التوالي.وكما هو مبين في الجدول (٢١).

جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل التباين للتأثيرات الرئيسية لكل متغير

(اضطراب ايديولوجي ، اضطراب اجتماعي ، جنس ، تخصص)

على حده لحالة اضطراب الهوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الاضطراب الايديولوجي	٣٠٤,٥٨٥	١	٣٠٤,٥٨٥	٢٢,٥١٢	٠,٠٠٠
الاضطراب الاجتماعي	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٩٩٦
الجنس	٤٣٦.٣٨٦	١	٤٣٦,٣٨٧	٣٢.٢٥٤	٠,٠٠٠
التخصص	٢٣٠.٨٨٥	٦	٣٨,٨٨٥	٢,٨٤٤	٠,٠٠٩

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً ملخصاً للنتائج ومناقشتها في ضوء ادبيات البحث في هذا المجال والمفاهيم النظرية المرتبطة بالهوية النفسية ومركز الضبط . كما يتناول عرضاً للتوصيات والمقترحات المستندة إلى النتائج .

ملخص النتائج

اظهرت نتائج الدراسة أن اعلى نسبة لتوزع الطلبة كانت في حالة التعليق (٧٥٩) ونسبتها للمجموع الكلي (٧٩,٣٪) يليها حالة الاضطراب (٣٨٢)ونسبتها (٣٩,٩ ٪) ثم التحقيق (٢٩٠) ونسبتها(٣٠,٣٪) فالانغلاق (١١٧) ونسبتها (١٢,٢٪) .

أما بالنسبة لمركز الضبط (داخلي – خارجي) ، فقد اظهرت النتائج أن نسبة الطلبة ذوي الضبط الخارجي (٧٥,٥) اعلى من نسبة ذوي الضبط الانتقالي (١٣,٣) ما بين الداخلي والخارجي ، يليهم نسبة ذوي الضبط الداخلي(١١,٢) .

كما اظهرت نتائج الدراسة وجود توافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط الداخلي ، أي أن الطلبة المحققين لهويتهم في المجال الايديولوجي هم من ذوي الضبط الداخلي ، بينما لم يظهر وجود توافق بين تحقيق الهوية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط الداخلي – الخارجي .

أما في حالة تعليق الهوية النفسية ، فقد اظهرت النتائج وجود توافق بين حالة تعليق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي و مركز الضبط ، أي أن الطلبة في حالة تعليق الهوية هم من ذوي الضبط الخارجي .

أما بالنسبة لحالة انغلاق الهوية النفسية فقد بينت النتائج عدم وجود توافق بين انغلاق الهوية النفسية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز

الضبط ، أي أن الطلبة منغلقي الهويـة لا يختلفون عن غير منغلقي الهوية من حيث مركز الضبط الداخلي – الخارجي .

واظهرت النتائج في حالة اضطراب الهوية النفسية وجود توافق بين حالة اضطراب الهويـة النفسية فـي المجـالين الايـديولـوجي والاجتمـاعي ومركـز الضبط ، أي أن الطلبة مضطربو الهوية هم من اصحاب مركز الضبط الخارجي.

أما بالنسبة لجنس الطلبة ، فقد اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بينه وبين مركز الضبط ، حيث ظهر أن الطلبة الذكور هم من ذوي مركز الضبط الداخلي .

وفيما يتعلق بنتائج تحليل التبـاين لأثر متغيرات حـالات الهويـة النفسية الاربع وجنس الطلبة وتخصصهم وتفاعل هذه المتغيرات على مركز الضبط ، فقد ظهر أنه لا يوجد أثر للتفاعل الثنائي لكل من حالة تحقيق الهوية وجنـس الطلبـة وتخصصهم على مركز الضبـط ، ألا أن تحليل التبـاين للتـأثيرات الرئيسـية لكـل متغير علـى حده . اظهر وجـود تـأثير لكـل مـن تحقيـق الهويـة فـي المجـال الايديولوجي ، ولجنس الطلبة على مركز الضبط .

أما بالنسبة لحالة تعليق الهوية ، فقد اشارت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجـود أثـر للتفـاعل الثنـائي لكـل مـن متغـيرات تعليـق الهويـة فـي المجـالين الايديولوجي والاجتماعي والجنس والتخصص الدراسي ، ألا أنهـا اشـارت إلـى وجود أثر لكل متغير من هذه المتغيرات الرئيسية على حده .

كمـا اظهـرت نتـائج تحليل التبـاين أن التفـاعل الثنـائي بيـن المتغـيرات : الانغلاق الايديولوجي ، والانغلاق الاجتماعي ، والجنس ، والتخصص ليس بذي دلالـة احصائيـة ، غير أن نتـائج التحليل اشـارت إلـى وجود فـروق ذات دلالـة احصائية بالنسبة لكل من متغيري جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي على مركز الضبط .

أمـا بالنسبة لحالـة اضطـراب الهوية النفسية . فقد اشـارت نتـائج التفاعل الثنائي بين متغيرات الاضطراب الايديولوجي ، والاضطراب الاجتماعي ،

والجنس والتخصص إلى وجود اثر لتفاعل الاضطراب الاجتماعي والتخصص . **وكذلك أثر لتفاعل الاضطراب الايديولوجي والاضطراب الاجتماعي على مركز الضبط .**

كما ظهر في مجال التأثيرات الرئيسية لكل متغير على حده ، أن لكل من الاضطراب الايديولوجي وجنس الطلبة ، وتخصصهم ، تأثيراً على مركز الضبط.

مناقشة النتائج

ستتم مناقشة النتائج في ضوء الاسئلة التي اثارتها الدراسة ، ولكل حالة من حالات الهوية النفسية التالية :

تحقيق الهوية ، وتعليق القرار ، وانغلاق الهوية ، واضطرابها ومركز الضبط الداخلي - الخارجي .

اشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اعلى نسبة لتوزع الطلبة كانت في حالة التعليق(٧٩,٣٪) يليها الاضطراب(٣٩,٩٪) ثم التحقيق(٣٠,٣٪) فالانغلاق (١٢,٢٪) . وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه اريكسون بأن فترة تعليق القرار تعد عاملاً مهماً في عمليه تشكيل الهوية النفسية ، وهي الفترة التي تقع بين المراهقة والرشد قبل تحقيق الهوية النفسية (Allen ,&Bem,1994) . لذا فأن اعلى نسبة لتوزع الطلبة كانت في حالة التعليق، وهي فترة البحث عن حلول وبدائل ومحاولة التوصل إلى قرار .

وظهور حالات الهوية النفسية الاربع في العينة شيء متوقع وفقاً لنظرية اريكسون ، فوجود محققي الهوية تعد ظاهرة صحية، لأن اصحابها قد مروا بالازمة وبحثوا عن البدائل وتوصلوا إلى قرار،ومن المتوقع ان تكون نسبتهم اقل من معلقي القرار نظراً لان معظمهم لا يزال في نهاية مرحلة المراهقة وفي مرحلة التعليق ، أما بالنسبة لمغلقي الهوية فأن ظهورهم قد يعود في بعض اسبابه إلى البيئة الاجتماعية واساليب التنشئة والرعاية الوالدية ، وبروز ذلك في حرص الآباء الزائد على الابناء ، والشد الاسري القوي ، مما قد يؤدي إلى اتجاه الابناء إلى تبني افكار الآباء فيؤمنون بوجهه نظر محددة، أي يصبحون

ذوي هوية مغلقة (الربابعة ١٩٩٤). ووجود مضطربي الهوية ، يعد هو الآخر امراً طبيعياً ، ففي اية شريحة واسعة نسبياً ، توجد فئه لا تحسن اختيار المنزل المناسبة للمشاكل التي تواجهها وتحتاج إلى نوع من المساعدة في كيفية اختيار الحلول الانسب لمشاكلها .

أما فيما يتعلق بارتفاع نسبة الطلبة ذوي الضبط الخارجي فأن ذلك قد يعود لعده عوامل منها : طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تؤكد في مجتمعنا ، بصورة عامة ، على القدرية وأن الانسان مسير لا مخير ، تتحكم به الظروف الخارجية ويرسخ هذا الاتجاه ايضاً سعينا إلى ايجاد التبريرات لتقصيرنا في المهام المطلوبة منا ، فنعزو تقصيرنا إلى الظروف الخارجية كيج وبيرلينر(Gage , & Berliner, 1998) وقد ادت هذه الامور إلى نمو آليات سلوكية لدى الفرد تعزو فشله أو نجاحه إلى ظروف خارجية ليس له سيطرة عليها. كما أن لعامل العمر أثر في تحديد مركز الضبط حيث أن الضبط الداخلي ينمو مع تقدم العمر (عازم ١٩٩٢).

وبما أن طلبتنا ، لا يزالون بصورة عامة في نهاية مرحلة المراهقة ، وبداية مرحلة الشباب ، فأنه ليس من الغريب أن نجد نسبة منهم لا يزالون يعتمدون على اهلهم في الكثير من امور حياتهم التي منها الدراسة وما يترتب عليها من اسناد ومتطلبات مالية ونفسية .

أما فيما يتعلق بنتائج هذه الدراسة التي اشارت إلى وجود توافق بين حالة تحقيق الهوية النفسية في المجال الايديولوجي ومركز الضبط الداخلي ، فأنها تتفق مع نتائج دراسةابراهام (Abraham,1982) التي اشارت إلى أن محققي الهوية النفسية يميلون إلى الاعتقاد بمركز الضبط الداخلي ، وكذلك تتفق مع دراسة جنزبرغ و اولوفسكي (Ginsburg, &Orlofsky, 1981) التي اشارت إلى أن محققات ومعلقات الهوية يسجلن مستويات اعلى في مركز الضبط الداخلي .

كما تتفق مع نتائج دراسة كل من آدامز وشيا (Adams,& Shea, 1978)

التي اشارت إلى أن محققي الهوية النفسية يتميزون بالضبط الداخلي أكثر من مضطربي الهوية ، وتتفق كذلك مع ما توصل اليه وترمان و بيوبل (Waterman, & Buebel ,1970) بأن محققي الهوية يسجلون مستويات اعلى في مركز الضبط .

وقد يعود سبب ظهور توافق بين حالة تحقيق الهوية في المجال الايديولوجي وبين مركز الضبط الداخلي ،إلى التشابه بين نمط الانسان المحقق لهويته بصورة عامة ، والايديولوجي بصورة خاصة ، الذي يشير إلى انسان مرّ بمراحل نمو الهوية : فقد خبر الاضطراب ، والانغلاق ، والتعليق الذي كان يبحث فيه عن حلول مناسبة للمشكلات والتساؤلات الكبرى التي تواجه الانسان ، إلى أن استقر على حلول ناضجة بعد مروره بالازمة بنجاح ، فتكونت لديه فلسفة واضحة تتضمن معايير محددة يستخدمها في اتخاذ قراراته وتنفيذها كما يشاء بارادته . أن مثل هذا النمط من الانسان يلتقي مع نمط الانسان ذي الضبط الداخلي ، الذي يتخذ قراراته بنفسه وينسب نتائج سلوكه إلى ذاته وليس إلى الاحداث والظروف الخارجية .

أما بالنسبة لعدم ظهور توافق بين تحقيق الهوية في المجال الاجتماعي ومركز الضبط الداخلي – الخارجي، فأن السبب يعود إلى طبيعة مضمون تحقيق الهوية في المجال الاجتماعي و الذي يتوجب على الفرد فيه أن يساير اجتماعياً إلى حد ما ، الذي يشير إلى نجاح الفرد في ادارة علاقاته بالآخرين ، بينما يشتمل مركز الضبط الداخلي على مدى عزو الفرد لنجاحه أو اخفاقه في مختلف جوانب الحياة .

فيما يتعلق بحالة التعليق فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة آدامز وشيا (Adams, & Shea, 1978) التي اشارت إلى أن المعلقين هم من ذوي الضبط الداخلي بينما ظهر في الدراسة الحالية أن معلقي الهوية هم من ذوي مركز الضبط الخارجي . وأن غير معلقي الهوية هم من اصحاب مركز الضبط الداخلي. وينبغي أن نلاحظ هنا ، أن غير معلقي الهوية هم اصناف مختلفة ، فقد

تكون نسبة منهم من صنف المحقق الهوية .

وقد يكـــون السبب في ظهور مثل هذه النتيجة إلى أن المعلقين هم جماعة لا يزالون في حالة عدم توصل إلى نتيجة نهائية تحدد مواقفهم من المعضلات،لذلك لا يستطيعون اتخاذ قرار نهائي فيها ، وهذا يجعلهم اقرب إلى ذوي الضبط الخارجي . ويلاحظ بأن نتيجة هذه الدراسة الحالية تختلف ايضاً مع نتائج دراسة جنزبرغ واورلوفسكي(Ginsburg, &Orlofsky ,1981) ، التي اشارت إلى أن محققات ومعلقات الهوية اكثر ميلاً إلى مركز الضبط الداخلي من المنغلقات والمضطربات، وقد يعود الاختلاف في النتائج إلى اختلاف العينة والبيئة الثقافية ومقياس الهوية النفسية المستخدم فيها ، الذي يعتمد على المقابلة واكمال الجمل ، أو لان المقارنة هنا اجريت بين المعلقات وكل من المنغلقات والمضطربات .

وفيما يتعلق بحالة الانغلاق ، اشارت النتائج إلى عدم وجود توافق بين انغلاق الهوية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط ، أي أن الطلبة منغلقي الهوية هم ليس من ذوي مركز الضبط الداخلي ، وهذا يتفق مع دراسة جنزبرغ واورلوفسكي (Ginsburg, &Orlofsky, 1981) التي اشارت إلى أن منغلقات ومضطربات الهوية اكثر ميلاً إلى مركز الضبط الخارجي . حيث أن منغلقي الهوية يميلون إلى الاعتقاد باتجاهات والديهم أو ذوي السلطة ويؤمنون بوجهات نظرهم أي انهم يميلون للحصول على تعزيز خارجي من الذين يمثلون السلطة لديهم ، وبالتالي فأن مصادر التعزيز لديهم ليست داخلية وأن جوهر مركز الضبط لديهم خارجي .

أما في حالة الاضطراب ، فقد اشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود توافق بين اضطراب الهوية في المجالين الايديولوجي والاجتماعي ومركز الضبط ، حيث ظهر أن الطلبة من غير مضطربي الهوية هم من ذوي مركز الضبط الداخلي . وهـذا يعني أن مضطربي الهوية هم من ذوي مركز الضبط

الخارجي ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن نسبة من غير المضطربي الهوية هم من محققي الهوية أو مغلقيها ، كما قد يعود كون مضطربي الهوية من ذوي مركز الضبط الخارجي إلى حقيقة أن مضطربي الهوية لم يفكروا بعد في تكوين موقف محدد في مختلف القضايا الهامة ، لذلك فمن المحتمل أن يكونوا غير واثقين من انفسهم ، وتتفق هذه الحالة مع مركز الضبط الخارجي . وهذا يشابه النتائج التي توصل اليها كل من ابرهام (Abraham,1982) و جنزبرع وارولوفسكي(Ginsburg, &Orlofsky ,1981) و آدامز وشيا (Adams,& Shea, 1978) من حيث أن مضطربي الهوية يميلون إلى مركز الضبط الخارجي .

أما بالنسبة لنتائج تأثير متغيرات كل من تحقيق الهوية في المجال الايديولوجي وتحقيق الهوية في المجال الاجتماعي وجنس الطلبة والتخصص الدراسي وتفاعلاتها الثنائية . فأن نتائج تحليل التباين لم تشر إلى وجود أثر للتفاعل الثنائي بين هذه المتغيرات ، إلا أنها اشارت إلى وجود اثر لتحقيق الهوية في المجال الايديولوجي على مركز الضبط ، وهذا يتوافق مع نتائج تحليل مربع كاي ، كما ظهر أن للجنس تأثيراً ايضاً . أما عن عدم وجود أثر للتخصص الدراسي ، فقد يعود إلى أن المناخ الجامعي العام يساعد الطلبة على تنمية شخصية، وتكامل النمو العقلي المعرفي لديهم ، فخبرات الدراسة الجامعية تساعد الفرد على تنمية قدراته وامكاناته، وتمكنه من تكوين فلسفة حياة ، واستكشاف مهنة المستقبل وتسهم بدور هام في نمو الهوية ، لذا فأن البيئة الجامعية قد تكون عاملاً اكثر اهمية في نمو الهوية من التخصص الدراسي وحده .

أما بالنسبة لاثر الجنس فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة برهوم(١٩٧٩) التي اشارت إلى أن الطلبة الذكور اكثر ميلاً من الاناث إلى مركز الضبط الخارجي . وقد يعود السبب في ذلك إلى أن اختلاف التنشئة الاجتماعية بين الذكور والاناث ، التي تجعل الذكر يواجه بعض المواقف التي

تختلف في طبيعتها عن المواقف التي تواجهها الانثى ، وتكوين خبرات متنوعة تساعده في مواجهه المواقف وحل المشكلات ، وادراك العلاقة بين انماط سلوكه وما يترتب على كل منها من نتائج، وهذا يختلف مع نتائج دراسة هدية(١٩٩٤) التي اشارت إلى أن الاناث أكثر ميلاً للضبط الداخلي . وقد يعود الاختلاف إلى اختلاف العينات المبحوثة وجنس الباحث.

كما اشارت نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود اثر للتفاعل الثنائي بين متغيرات تعليق الهوية الايديولوجي ، وتعليق الهوية الاجتماعي ، والتخصص ، والجنس . ألا أنها اشارت إلى وجود أثر لكل متغير من هذه المتغيرات الرئيسية على حده في مركز الضبط . وهذا يشابه نتائج دراسة جنزبرع واورلوفسكي (Ginsburg, &Orlofsky ,1981) ، التي اشارت إلى أن معلقات الهوية يملن إلى مركز الضبط الداخلي .

أما بالنسبة لاثر الجنس فأنها تتفق مع دراسة (يعقوب و مقابلة ١٩٩٤) التي اشارت إلى أن الذكور أكثر ميلا إلى الضبط الداخلي من الاناث ، أما بالنسبة لاثر متغير التخصص فيشير إلى أن الطلبة في الاختصاصات المختلفة يختلفون في حالة التعليق ، وقد يعود هذا إلى طبيعة المواد الدراسية .

أن نتائج تحليل التباين فيما يتعلق بالتعليق تختلف عن نتائج مربع كاي التي اظهرت عدم توافق بين التعليق ومركز الضبط ،وقد يعود السبب في ذلك إلى أن تحليل التباين أكثر حساسية للفروق .

وفيما يتعلق بنتائج التفاعل الثنائي لحالة الانغلاق والجنس والتخصص على مركز الضبط ، وبالرجوع إلى متوسط الذكور البالغ(١٠,٨٥٧) وبانحراف معياري(٣,٨٧٢) ومقارنته بمتوسط الاناث البالغ (١٢,٠٢٢) وبانحراف معياري (٣.٧٦٣) نجد أن الاناث اكثر ضبطاً من البنين ، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (هدية ١٩٩٤) التي اشارت إلى أن الاناث أكثر ميلاً إلى الضبط الداخلي وتتعارض من نتائج دراسة (يعقوب ومقابلة ١٩٩٤)التي اشارت إلى أن الذكور أكثر ميلا إلى الضبط الداخلي .

أما بالنسبة للتخصص فيبدو أن طلبة كليتي الاقتصاد والزراعة هم الاكثر ضبطاً من باقي التخصصات حيث بلغ متوسط كل منهما (٩,٩٣ و ٩,٦٠) وبانحرافين معياريين (٣.١٩و ٣.٥٣) على التوالي .

أمـا بالنسبة لحالـة الاضطراب ، فأنـه لو عدنـا إلى متوسط مضطربي الهوية في مركز الضبط نجد أنـه يبلـغ (١١,٤٠) وبانحراف معياري(٣,٩٠) ولـدى مقارنته بالمتوسط العـام للعينـه بأكملهـا البالـغ (١٢,٠٤) فأن ذلـك يـدل علـى أن مضطربي الهوية أقل ضبطـاً وهـذا يتماشـى مـع دراسـات ابراهام(Abraham,1982)وجنزبرغ و اورلوفسكي(Ginsburg,&Orlofsky ,1981).

أما بالنسبة لجنس الطلبة فيبدو ايضاً أن الطالبات من مضطربات الهوية أعلى ضبطاً من الطلبة حيث بلغ المتوسط للاناث(١١,٩٦) بينما بلغ متوسط الذكور (١٠,٦٠) وهذا يتفق مع ما تظهر من نتائج اخرى في الدراسة بأن الاناث أكثر ميلاً للضبط الداخلي من البنيين .

التوصيـات :

بناءً على النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة فأن الدارسة توصي بما يلي :

١. بما أن سعي الفرد ، خاصة في مرحلة المراهقة ، نحو تحقيق هويته النفسية يتأثر بما يحيطه من بيئات اجتماعيـة وثقافيـة ومـا تنشره وسائل الاعلام ، لذا توصي الباحثة بضرورة قيام المختصين في وزارة التربية والتعليم و مؤسسات التعليم العالي و وسائل الاعلام و الاسرة بتوجيه وتوعية الطلبة وابنائهم ، بشكل يسهم في تحقيقهم لهويتهم ، وتخطي ازمة الهوية بشكل ايجابي .

٢. اجراء دراسات حول الهوية النفسية مع متغيرات دافعية الانجاز ، وضبط الذات ،و مفهوم الذات عن القدرة الاكاديمية ، وغيرها من المتغيرات لأن نظرية اريكسون بحاجة إلى المزيد من الدراسات لتلقي الضوء علـى جوانبها المختلفة وخاصة في الاردن والعالم العربي إذ أن الدراسات حول هذه النظرية و مفهوم الهوية النفسية بالاخص قليلة جداً .

المـــراجـــع العـــربيـــــة

١) ابراهيم ، عبدالله سليمان ، وعبد الحميد ، محمد (١٩٩٤) العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات ، مجلة علم النفس العدد (٣) ٣٨-٥٨ : الهيئة المصرية العامة للكتاب السنة الثامنة .

٢) الديب ، علي محمد (١٩٩٠) العلاقة بين تقدير الذات ومركزالتحكم والانجاز الاكاديمي في ضوء حجم الاسرة وترتيب الطفل في الميلاد ، بحوث علم النفس على عينات مصرية – سعودية – عمانية ، مجلة علم النفس ، الجزء الاول.

٣) الصمادي ، عبدالله (١٩٩٢) اثر الجنس والنمط الادراكي ومركز الضبط في القدرة على حل المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

٤) القيومي ، محمد عيسوي (١٩٨٥) عرض وتحليل لنظرية اريكسون النفسية الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الاول : جامعة الكويت .

٥) المصري ، طارق (١٩٩٥) علاقة المعتقدات اللاعقلانية بكل من : مركز الضبط وتقدير الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

٦) برهوم ، موسى عيسى (١٩٧٩) تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي والخارجي في عينةاردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

٧) توفيق ، سميحة كرم وسليمان ، عبد الرحمن سيد (١٩٩٥) علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار " دراسة عبر ثقافية " . مجلة مركز البحوث التربوية : جامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد الثامن ، ٥٩-٩٠.

٨) جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٦) نظريات الشخصية ، البناء الديناميكي النمو – طرق البحث المتقدمة . مصر : دار النهضة .

٩) جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٢) علم النفس التربوي . مصر : دار النهضة العربية .

١٠) جابر ، جابر عبد الحميد وعبد الرحيم ، انور رياض (١٩٩٣) العلاقة بين ازمات النمو النفسي الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين . مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة الثانية ، العدد الثالث : جامعة قطر .

١١) جابر ، جابر عبد الحميد وعمر ، محمود (١٩٨٧) دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموضع الضبط والاستقلال الادراكي . مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الاول،١٨١-٢٧١ : جامعة قطر .

١٢) جابر ، جابر عبد الحميد وكفافي ، علاء الدين (١٩٨٧) وجهه الضبط وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به . مجلة مركز البحوث التربوية عدد الثاني : ٣٦٣-٤٨٣ جامعة قطر.

١٣) جبريل، موسى (١٩٩٦) العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين ، سلسلة العلوم التربوية في الجامعة الاردنية : العلوم التربوية ٢٣(١)،٣٥٨-٣٧٨.

١٤) ربابعة ، جعفر كامل (١٩٩٤) العلاقة بين ادراك الرعاية الوالدية ونمو الهوية النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .

١٥) رشدان ، ليلى (١٩٩٣) موقع التحكم المدرك وعلاقته بالتكيف النفسي وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

١٦) زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : دار الكتب .

١٧) طوباسي ، فواز مصطفى (١٩٩٤) انماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط عند طلبة كليات المجتمع في مدينة اربد . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

١٨) عازم ، محمد عازم (١٩٩٢) العلاقة بين موقع الضبط والدافعية للتعلم والاسلوب المعرفي لدى الطلبة المتفوقين في كليات المجتمع من ذوي التخصص الهندسي في الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

١٩) عبد الرحمن.محمد(١٩٩٧) نظريات الشخصية. جامعة الزقازيق؛ القاهرة : دار قباء.

٢٠) عبد المعطي ، حسن (١٩٩٢) دراسة لبعض المتغيرات الاكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي . مجلة علم النفس ، (٢٥) ، (١٢) ، ٦-٣٦ .

٢١) لافي، احمد هلال (١٩٩٣) اثر الجنس ومركز الضبط والعمر على الاسلوب المعرفي في التعلم لدى طلبة المرحلة الاساسية المتوسطة في مديرية عمان الاولى .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .

٢٢) مطارنة ، سحر لافي ، (١٩٩٥) الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظة الكرك . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .

٢٣) هدية، فؤاد، أحمد (١٩٩٤) دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين . مجلة علم النفس (٣٢).٨٢-٩٥ السنة الثامنة .

٢٤) يعقوب ، ابراهيم ومقابلة ، نصر (١٩٩٤) مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة علم النفس (٣٢) ، السنة الثامنة .

المراجـــع الاجنبية

1) Adams K.G (1993) The Relation between identity status and locus of control a mong high school students .Journal of Early Adolescence , 3, 257 -264.

2) Adams , R.G , Abraham , K.G , & Mrakstrom , C.A. (1987) The realtions between identity development , self consciousness and self focusing during middle and late adolescence . Development Psychology , 23 (2) , 292-297

3)Adams , R.Gerald , Fitch , A. Steven (1982) Ego stage and identity status development . Journal of Personality and Social Psychology 43 (3) , 374-585 .

4) Adams , Gerald , & Shea . Jowdey (1978) .The relation between identity status , Locus of control and ego development . Journal of Youth and Adolescence 8 (1) , 81-89.

5) Allen , Bem .P. (1994) , Personality Theories Allyn Bacon : Boston , London , Sydney , & Tokyo .

6) Bernard , S. Harlold (1981) Identity Formation during late adolescence : Areview of some Empirical Finding . Adolescence 14 (62), 349-357 .

7) Bulstein , D.L , Phillips , S.D . (1990) Relation between ego identity statues and Decision -Making styles . Journal of Counseling Psychology . 32 (2) , 160-168 .

8) Cella , David , Dewolfe , Allen , & Fitzgibbon , Marion (1987) Ego Identity staus , indentification and decision -making style in late adolescence . Adolescecnce 22 (88) , 849-860 .

9) Cohen , C. R, Chartrand , J. M ., & Jowdy , D. P. (1995) Relationship between career indecision subtype and ego identity development . Journal of Counseling Psychology . 42 (4) . 440-447 .

10) Gage , N.L & Berliner , D . (1998) . Educational Psychology . 6 th edition , Houghton mifflin company , Boston . Newyork.

11) Gazda , G. & Corsini , R (1980) . Theories of Learning . Illinios : F.E Peacook .

12) Ginsdurg , S.D , & Orlfsky , J.L (1981) Ego identity staus , ego development and locus of control in college woman . Journal of Youth and Adolescence . 10 (4) , 297-307 .

13) Grotevant Harold , & Cooper , Catherine (1985) Patterns of interaction in family relationships and the development of identity exploration in Adolescence . Child Development 56 ,415-428.

14) Honess, Terry , & Yardly , Krsyia (1987) . Self and Identity Perspectives across the life span . Routledge & Kegan Paul , London & New york .

15) Kroger , Jane (1989) Identity in Adolescence . The Balance between self and other . First published rouhedge :London and New york .

16) Meeus , W. , & Dekovic ,M. (1995) Identity Development parental and peer support in adolescence : Results of a national dutch survey . Adolescence , 30 (120) ,930-944.

17) Newman , M. Barbara , College . Sage Russell . & Newman , R. Phillip (1978) The concept of identity . Research and Theory . Adolescence 13 (49), 157-166 .

18) Rasmussen , E. John (1964) Relationship of Ego identity to Psychology Effectiveness . Psychology Rports 15 , 815-825 .

19) Santrock , J.W & Yussen , S.R (1992) Child Development , Fifth edition : W.W .C. Brown Publishers .

20) Shain , L , & Farber , B (1989). Female Identity development and self -reflection in late adolescence . Adolescence . 14 (94) .

ملحق رقم (١)

مقياس الهوية النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهوية النفسية

أخي الطالب / أختي الطالبة :

هذا استبيان يدعو للتعرف على آراء الطلبة في بعض الامور الحياتية ، كاختيار المهنة والعلاقة بالناس واختيار شريك / شريكة الحياة في المستقبل .

وتجد مجموعة من الفقرات وقد وضع امامها (٦) اختيارات متدرجة من (أوافق بدرجة كبيرة جداً) إلى (لا أوافق بدرجة كبيرة جداً) .

درجة الموافقة رقم الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوفق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
١	X					

فأذا كنت مثلاً توافق على ما تطرحه الفقرة رقم واحد (بدرجة كبيرة جداً)، تضع علامة (X) أمام الفقرة رقم (١) وتحت حقل (أوافق بدرجة كبيرة جداً) .

تأمل الباحثة أن تكون الاجابة دقيقة جداً ، علماً بأنه ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة لآن الاختبار يعبر عن الآراء فقط .

ملاحظة : قبل البدء بالاجابة عن فقرات الاستبيان يرجى التكرم بتعبئة المعلومات الشخصية التالية نظراً لاهميتها :

الجنس: ذكر انثى

المرحلة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة

الكلية:

القسم:

مع جزيل شكري وتقدير لتعاونكم.

الباحثة

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
		درجة الموافقة					
١.	لم احدد المهنة انتي اريد الالتحاق بها لأنني لا أعرف المهنة المناسبة لي ولذلك أنني ادرس ما هو متوفر حتى استقر على العمل المناسب في المستقبل .						
٢.	فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي فأني لم ابحث عما ألتزم .						
٣.	أن آرائي في الادوار المرتبطة بكل من الرجال والنساء مطابقة للادوار التي يقوم بها أبي وأمي ، فما هو مناسب لهما يناسبني .						
٤.	لا يوجد (اسلوب حياة) واحد يجذبني أكثر من غيره من الاساليب .						
٥.	ما زلت اتعرف على الكثير من الناس لاجد الصنف المناسب لاتخاذه صديقاً .						
٦.	اشارك احياناً في نشاطات ترفيهية أذا ما دعيت اليها لكنني نادراً ما أجرب شيئاً منها بمبادرة مني .						
٧.	أنني لم أفكر بطريقة اختيار شريك الحياة المناسب (زوج /زوجة المستقبل) وسأقبل الامور كما تأتي في المستقبل .						
٨.	أعتقد أن من المهم أن أعرف المبادىء السياسية التي سأعتنقها أدافع عنها فالسياسة شيء لا يمكن التأكد منه نظراً لتغير الاشياء فيها بسرعة كبيرة .						
٩.	ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص ، وما زلت احاول تحديد الاعمال والوظائف التي تناسبني .						

رقم الفقرة	الفقرة	أوفق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
		درجة الموافقة					
١٠.	لم أفكر بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي وأنا الآن منشغل عنها بقضايا أخرى.						
١١.	هنالك الكثير من طرق تقسيم المسؤوليات في الاسرة (أو بين الزوج و الزوجة) و مازلت أفكر بتحديد المسؤوليات لكل منهما .						
١٢.	لم أجد وجهه نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر عنها .						
١٣.	هنالك اسباب كثيرة للصداقة ولكنني اختار اصدقائي المقربين وفقاً لقيم معينة وعناصر تشابة بيننا احددها بنفسي .						
١٤.	ليس لدي أي نشاط ترفيهي التزم به وما زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلي أجد النشاط الذي استمتع به.						
١٥.	لقد فكرت كثيراً بطريقة اختيار شريك الحياة (زوج /زوجة المستقبل) أصبحت أعرف الآن الطريقة التي سأختار بها هذا الشريك.						
١٦.	أنني لم أفكر بالسياسة فهي لا تجذبني إليها .						
١٧.	ربما أكون فكرت بكثير من المهن أو الوظائف المختلفة ولكن هذه القضية لم تعد تشغل تفكيري منذ أن تركت الأمر لوالدي .						
١٨.	يتميز كل شخص باعتقاد يخصه ، وأنا الآن أفهم عقيدتي وأؤمن بها .						
١٩.	لم أفكر جدياً بدور الرجال والنساء في حياتهم الزوجية فهذا الامر يبدو أنه لا يهمني .						

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
٢٠.	لقد طورت وجهه نظري الشخصية المتعلقة (بأسلوب الحياة) المثالي بالنسبة لي وذلك بعد تفكير عميق و لااعتقد أن أحداً يستطيع تغيير وجهه نظري .						
٢١.	إذا تعلق الامر باختيار اصدقائي فأنني استشير والديّ في ذلك .						
٢٢.	لقد اخترت نشاطاً أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسه /أمارسها بانتظام، وأنا مقتنع باختياري .						
٢٣.	لا أفكر حقيقة بخصائص شريك الحياة (زوج / زوجة المستقبل) .						
٢٤.	أظن أنني أشبه والديّ فيما يتعلق بالسياسة قوم بما يقومان به من أمور كالتصويت وما شابهها .						
٢٥.	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبي ، فأي وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض ويبدو أنني أقبل بما هو متيسر .						
٢٦.	ما زلت ابحث عن فلسفتي و نظرتي الروحية إلى الامور محاولا الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم اتته من مرحلة البحث بعد .						
٢٧.	أنا اشبه والديّ فيما يتعلق بافكارهما عن الدور المناسب للرجل والمرأة ، و لا أرى ضرورة التغيير في هذا المجال .						
٢٨.	تعلمت وجهات نظري المتعلقة بـ(طريقة العيش) من والديّ وعائلتي ولست بحاجة لمزيد من البحث في هذا المجال .						

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					
		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
٢٩.	ليس لي اصدقاء مقربين و لااعتقد أنني ابحث عن صديق مقرب الآن .						
٣٠.	اشارك- احياناً- في نشاطات ترفيهية ولكنني لا ارى حاجة لممارسة نشاط محدد بانتظام .						
٣١.	أنني اراقب طرق اختيار الافراد لشركائهم من الجنس الآخر (زوج / زوجة المستقبل) و أفكر في هذه الطرق ولكنني لم أقرر بعد الطريقة الفضلى بالنسبة لي .						
٣٢.	هنالك أحزاب ومباديء سياسية كثيرة لم استطع أن أقرر أي الاحزاب والافكار اتبع ما لم ادرسها جميعها .						
٣٣.	لقد أخذ التفكير في المهنة المناسبة لي كثيراً من وقتي حتى اصبحت أعرف الآن المهنة التي اريدها فعلاً .						
٣٤.	ما زالت أفكاري المتعلقة بفلسفتي ونظرتي إلى الجانب الروحي غير ثابتة و مازلت اناقشها مع الآخرين ومع نفسي كي أصل إلى قرار ثابت .						
٣٥.	أخذ التفكير في دور الرجل و المرأة في الزواج كثيراً من وقتي اصبحت قادراً على تحديد الدور المناسب لي .						
٣٦.	من أجل الوصول إلى وجهه نظر مقبولة عن (الحياة) أجد نفسي مشتركاً في نقاشات عديدة مع الآخرين في الوقت الذي أجري فيه كثيراً من محاولات الاستكشاف الذاتية .						
٣٧.	اختار اصدقائي من الذين يوافق عليهم والدي.						

رقم الفقرة	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة	لا أوافق بدرجة كبيرة جداً
		درجة الموافقة					
٥٦.	لم أمارس فعلياً أنشطة سياسية لدرجة تكفي لتشكيل موقف سياسي ثابت نحو اتجاه أو آخر.						
٥٧.	لا أستطيع أن أختار مهنتي أو وظيفتي فهناك الكثير من المهن التي يحتمل أن يقع عليها اختياري وعليّ أن أفكر بكل منها بجدية .						
٥٨.	اتفق مع والديّ في الالتزامات الدينية فما هو صحيح بالنسبة لهما لا بد أن يكون صحيحاً بالنسبة لي .						
٥٩.	تبدو الآراء المرتبطة بالرجال والنساء متباينة إلى حد كبير لذلك لم أفكر كثيرا في هذا الموضوع .						
٦٠.	بعد الكثير من المراجعة الذاتية فقد أسست وجهة نظر محددة عن (أسلوب حياتي) في المستقبل .						
٦١.	أنني فعلا لا أعرف أي نوع من الاصدقاء هو الافضل أحاول أن أقرر ما تعنيه الصداقة تماما بالنسبة لي .						
٦٢.	اخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والديّ ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر .						
٦٣.	لن أتزوج إلا من يوافق عليه / عليها والديّ .						
٦٤.	لوالديّ معتقداتهما السياسية والاخلاقية حول قضايا مثل الديمقراطية وعمل المرأة وكنت دائماً اتقبل هذه المعتقدات .						

٢٠. أ) من الصعب أن تعرف أن كان شخص ما يحبك حقاً أم لا .
ب) أن عدد من الصداقات التي تكونها عادة يعتمد على كم أنت شخص طيب .

٢١. أ) الامور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الامور الحسنة .
ب) أن معظم ما يصيبنا من سوء الطالع هو بسبب الجهل أو الكسل أو الافتقار إلى القدرة أو الثلاث معاً .

٢٢. أ) بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الاخطاء الادارية .
ب) من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم السيطرة كافية على الاعمال التي يقوم بها المسؤولون الاداريون وهم في مراكزهم .

٢٣. أ) لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها .
ب) هناك ارتباط مباشر بين ما أبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي أحصل عليها .

٢٤. أ) القائد الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لانفسهم ما يجب أن يفعلوه .
ب) القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الاعمال التي يقوم بها .

٢٥. أ) في كثير من الاحيان أشعر أني لا أستطيع السيطرة على اشياء التي تحدث لي .
ب) يستحيل ن أقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً هاماً في حياتي .

٢٦. أ) يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم .
ب) لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين لأنهم إذا ارادوا أن يحبوك فهم يحبوك .

٢٧. أ) هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في الجامعة .
ب) أن مزاولة الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية .

٢٨. أ) ما يحدث لي هو ما تفعله يداي .
ب) أشعر احياناً أنني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي .

٢٩. أ) في كثير الاحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها .
ب) في المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن الاخطاء الادارية في كل المستويات .